

الخنساء

## الإهداء

إلى كل فتاة امرأة أخت زوجة ابنة إلى كل أنثى. أرادت السعادة في الدنيا والآخرة  
إلى كل أنثى تحب الله وتريد أن يكون معها في الدنيا وتكون معه في الجنة  
إلى كل أم أنشأت أجيالا لطاعة خالقهم وكبرتهم على منح الشريعة الإسلامية  
إلى كل من تحملت الهموم وعانت من المجتمع الذكري وصبرت على مصائبها. حمدت  
خالقها لرحمته بها. وتمسكت بدينها.  
إلى كل صديقاتي الأوفياء اللاتي شجعنني على لكتابة هذه الكلمات. لكم مني جزيل الشكر اسأل الله ان  
ألقاكم في الجنة خير صحبة صالحه وخير نعمة من رب العباد  
أحبكم في الله. الفاتنة

## ~\*~ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ~\*~

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و خاتم النبيين محمد صلي الله عليه و سلم آله و صحبه أجمعين و من و آلاه.....

ليس المهم أن تقرئي الكتاب كاملا وليس المهم أن تحفظي محتواه دون العمل به.. دعي هذا الكتاب يغير نظرتك مهما كانت إلى الإسلام و المسلمين و المرأة المسلمة بالأخص قبل البدء بصفحاته عليك أن تمحي من ذهنك كل فكرة خاطئة عن المرأة في الإسلام من حقوق أو واجبات أو صفات، صفني ذهنك كله .....

فهذا الكتاب يناشد المرأة الصالحة، مهما بلغت ذنوبك عزيزتي، مهما طغت شهوتك، مهما تحملين من هموم وأثقال، مهما مررت بطرق مغبرة بالمشاكل مهما غرقت في بحر دموعك و فاضت عليك أحزانك....

اعلمي فقط أن هذه الدنيا صغيرة وأقسم إنها أصغر من أن تحزني اصغر من أن تبكي اصغر من أن تعصي خالقك لأجلها لا تتشبهي بها فإنها فانية. ولا تمشي في طريق زائلة ....

لا تحزني .. لا تيأسي ... لا تقنطي ... تقاءلي... تشجعي... قاومي... تحملي ... فإنه الله معك و ما أروع من أن يكون الله معك... حافظك... ساترك... وكافيك شر خلقه.

هذه هي أسعد امرأة في العالم... علي الأقل أنت لديك رب تلجئين له في كل وقت ليل أم نهار... يقبلك مذنبية أم عابدة.. بدعائك تتغير الأقدار .. صلاتك تزيل المتاعب لذة لا يعرفها الكافرون حقًا... على الأقل بعد كل عسر صبر ثم يسر ....  
قوتنا تكمن في ثقتنا بقدره خالقنا في تسير شؤون عباده.... إسعادهم بعد امتحان صعب..

لا يحتاج الإنسان إلى التذكير بأن السعادة والراحة وهناء القلب لا يمكن ان يكون في طريق المعصية والمنكر وإتباع الأهواء النفسية بل هذه الأمور تحقق غالبا متاعًا حسية أنية وبقدرها يكون الألم الداخلي. فإن اليوم الذي تشعر فيه بالألم والتعاسة! هو يوم لا يستحق منك أن تسببه أو تغضب منه.

بل الملامة ملقاة على عاتقك أنتِ. تأملي هذا اليوم جيدا! ستجدين انك بالفعل لم تقومي فيه بعمل واحد مفيد في نظرك.. لم تعلمي فيه أمرا واحدا تعلم انه سبيل إلى سعادتكِ. و اليوم الذي تشعرين فيه بأنكِ تحلقين بعيدا بعيدا وأنتِ في قمة الغبطة والانشراح، ذلك لأنكِ أصبتِ الهدفَ جيدا، فعرفتِ مصدر سعادتكِ وفرحكِ ثم وضعتِه موضع التنفيذ. ولهذا تجدون أهل الكسل والخمول والفراغ هم أشقى الناس. رغم راحتهم البدنية. لماذا؟ الإجابة واضحة لان السعادة كما قررنا مقترنة بالعمل والفعل لا على الخيال والأمل. ضع ما تحب موضع الفعل واقترب مما يؤنسك تجد السعادة.....

\*\*\*\*\*

## الفرق بين المرأة المسلمة و الكافرة

دعيني أعلمك شيء إذ أنتك من تقل لكي إن الإسلام حجب حرية المرأة و اضطهدها و أن هم من يعيشون الحرية و الرقي إليك ما ترددي علي مسامعها:

قبل مجيء الإسلام ظلم العرب المرأة و احتقروها و اسقطوا منزلتها عندهم، وتأفف و تضجر منها منذ ولادتها، و وأدها طفلة و فتاة لقوله جل جلاله "وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودًا و هو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر أيمسكه على هون أم يدسه في التراب إلا ساء ما يحكمون"

أما عند الأمم الأخرى أسوء من العرب فكانت الأمة اليونانية تنتظر إليها من سقط المتاع، ولم يكن لها أي حقوق أهلية ، وكانت تباع و تشتري في الأسواق.

وفي الحضارة الرومانية كان للرجل السيادة المطلقة ، وله الحقوق الكاملة في أهله ، فله أن يحكم على زوجته بالقتل لأدنى تهمة، وله أن يقتل أولاده أو يعذبهم دون أي مسؤولية كونه يمتلكهم مثل أي بهيمة.

وهي في الهند في غاية الهوان و الذل وإذا مات زوجها فعليها أن تحرق جسدها على مقبرته و قد تفرح بهذا المصير تخلصا من الاضطهاد و الهوان الذي تلقاه.

أما عند اليهود فهي لعنة لأنها أغوت ادم، وعند بعض طوائفهم لأبيها الحق أن يبيعهها، ولا يجالسونها ولا يأكلون من يدها إذا حاضت ولا تلمس وعاء حتى لا ينجس، وحتى الكتاب المقدس ليس لها الحق في قراءتها طول حياتها لأنها تحيض فهي نجاسة .

وقرر النصارى الأوائل أن الزواج دنس يجب الابتعاد عنه و أعلنوا أن المرأة باب الشيطان وان العلاقة بها رجس.

وعقد الفرنسيون مؤتمرا للبحث هل تعد المرأة أنسانا أو غير ذلك. إنسان؟ وهل لها روح أو ليس لها روح؟ وان كان لها روح هي روح إنسان أم حيوان؟ وقررا أخيرا أنها روح إنسان و خلقت لخدمة الرجل فحسب.

والقانون الانجليزي عام 1805م كان يبيح للرجل أن يبيع زوجته، وقد حدد ثمن الزوجة بسنة سنتات،

وقد حدث أن باع انجليزي زوجته عام 1931 بخمسائة جنيه، وقال محاميه في الدفاع عنه أن القانون هو من يحدد ثمن الزوجة. أي أن القضية هنا في ثمن المرأة و ليس في بيعها أي محامي هذا وأي قانون.

أما حديثا فمازال في احد الأرياف الانجليزية رجال يبيعون زوجاتهم و بناتهم ، ونقل احد دارسين في أمريكا إن الأمريكيين أقواما يتبادلون زوجاتهم لمدة معلومة ثم يسترجع كل واحد زوجته تماما مثلما يعير الرجل القروي دابته أو احد أغراضه.

ولذا أصبح لدى أكثر الغربيين وغيرهم ممن يجهل وضع وحياة المرأة المسلمة انطباعٌ خاطئ بأن المرأة المسلمة تقبع دائما تحت الحجاب وتعاني اضطهادا و كبتا.

وفي المقابل أكثر المسلمين لا يدركون حقيقة حياة المرأة الغربية فكل ما يرونه هو الأفلام ووسائل الإعلام الخادعة التي تظهر حياة المرأة الغربية بأبهى صورة، ما أدى إلى انطباع زائف بأن المرأة الغربية تعيش حياة سعيدة بهيجة ترح مع قرينها على شواطئ البحار وعلى القوارب وفي الحدائق وأماكن الترفيه وعلى المروج الخضراء.

إن الشخص البصير حين يشاهد امرأة غربية مع عشيقها فوق قارب سريع مبتسمة وشعرها يتطاير في الهواء أو أخرى وقد وضع شريكها يده على يدها على شاطئ البحر يتسامران، يعلم ما سبق ذلك من سلسلة من الحشرات والآلام وما سيتلو تلك الابتسامة من حزن شديد وعبرات!..

إنه يعلم كيف سيحول هذا الذئب بسمتها إلى دمع غزير وقلب كسير! ويعلم كم سبق هذا الذئب من ذئاب توالى في خداعها، كلما قضى أحدهم حاجته منها رماها محطمة النفس والمشاعر في يأس بالغ واكتئاب.

العلاقة بين الرجل والمرأة تعني شيئا مختلفا لكليهما فالمرأة حين تحب رجلاً فإنها تتعلق به وحده وتحبه بعقلها وقلبها وبكل جزء من جسدها وحين يقطع حبيبها أوامر الحب ويفارقها إلى غيرها، ينكسر قلبها وتتحطم مشاعرها، أما الرجل فيميل بشكل عام إلى التعدد، وقد يقيم العلاقات مع النساء لمجرد نزوات عابرة فينهى علاقته حالما يقضي وطره وفي البيئة الغربية الإباحية حيث حرية العلاقات الجنسية فإن المرأة التي تتضرر نفسيا وعاطفيا وعليها أن تدفع ثمنا باهظا جدا من أجل ما يسمى بالتححرر.

على خلاف الزواج الإسلامي فللرجال في الغرب الحرية في استغلال النساء بدون زواج ولا ضمانات ولا حقوق ولا أمن مادي أو عاطفي، فمعظم الرجال يعاملون النساء كالبغايا وإن كانت البغي أحسن حالا إذ

تحصل على مقابل أما هؤلاء النساء فدون مقابل!....

وإذا حبلت إحداهن من هذا الزنا فهو عبؤها وحدها وعليها أن تختار إما أن تتحمل مسؤولية تربية هذا الابن غير الشرعي أو قتله وهو ما يسمى بالإجهاض....

حقاً، يمتلئ القلب حزناً وتقيض العيون دمعاً حين نرى كيف يقتل هؤلاء الأطفال الضعفاء ويطلب من أمهاتهم! انظروا كيف تمكن ذئاب البشر من خداع هؤلاء النساء وتدنيهن وتوريطهن بأطفال الزنا ثم التخلي عنهن حتى انسلخن من كل خلق ورأفة ورحمة! فقتلوا أطفالهن بطرق في غاية الوحشية، بل إن الوحوش والحيوانات لتدافع عن صغارها حتى الموت!....

ولا تقتصر معاناة النساء على ألم الخيانة والفراق بل قد تتعرض للأمراض الجنسية المهلكة بسبب انتشار الفواحش، ففي أمريكا: أكثر من 65 مليون شخص مصابون بأمراض جنسية لا يمكن شفاؤها.

في أمريكا يتم اغتصاب 683 ألف امرأة سنوياً أي بمعدل 78 امرأة في الساعة مع العلم أن 16 % فقط من حالات الاغتصاب يتم التبليغ عنها!!....

يتم حرمانهم من حلم الأمومة و الولادة فقيمة المرأة عندهم كدمية جنسية يفرغون شهوتهم فيها ليس لها الحق في أن تصبح أمًا....

الإسلام قد كرم المرأة وأغناها عن العمل إلا إذا رغبت في ذلك حيث أن مسؤولية العمل وكسب المال والإنفاق تقع شرعاً على عاتق الرجال بينما المرأة لا تتحمل مسؤولية الإنفاق على أي أحد حتى على نفسها إذ يتولى ذلك الرجال سواء كانوا آباء أو أزواجاً أو إخواناً فهم مسئولون عن المرأة مسؤولية دائمة.

وعلى خلاف المجتمع الإسلامي فإن المرأة بشكل عام في الغرب يجب أن تعمل لكسب قوتها حيث أن قوانينهم لا تلزم الرجال بالإنفاق على النساء.

وتفنن الغرب في جر النساء إلى أعمال مخزية ومهينة نافسوا فيها صور العبودية القديمة ؛ لقد أصبح استغلال أجساد النساء في شتى صور الإباحية صناعة عظيمة في الغرب حيث تجلب 12 مليار دولار سنوياً في أمريكا وحدها،

وتظل المرأة الغربية في غالب الأمر تتجرع صنوف الأسى في ربيع عمرها وحين تكبر تجد نفسها وحدها بعد أن تخلى عنها الرجال وتخلى عنها أبنائها لتمضي ما بقي من عمرها وحيدة أو مع كلبٍ أو في دار عجزة إن كان لديها ما يكفي من مال، بينما المرأة المسلمة تظل محاطة بالحب والرعاية من أبنائها وأحفادها.

الغربيون وغيرهم ممن يجهل وضع وحياة المرأة المسلمة حين يرون امرأة محجبة في صورة أو في الشارع يأخذون انطباعاً أن هذه المرأة مكبوتة دوماً تحت الحجاب لأنهم لا يرون حياتها الخاصة ولا يرون المرأة داخل بيتها ولا في أماكن عملها ودراستها ولا في أماكن الترفيه الخاصة بالنساء ولا في أماكن الاجتماعات وصالات الاحتفالات.

ولو علم هؤلاء الغربيون حقيقة وضعها لأدركوا أن المرأة في كل وقتها سوى دقائق معدودة لا ترتدي الحجاب بل ترتدي ما تشاء من ملابس ولو اطلع هؤلاء على النساء في صالات الاحتفالات ورأوا ما ترتديه النساء من أثمن الحلي وأجمل الفساتين التي لا ترتديها أغنى نساءهم ورأوا ما تستمتع به من المآدب الفاخرة والأنس والفرح والترفيه لأدركوا عظم ما هم فيه من أوهام حول حياة المرأة المسلمة.

الحجاب ليس تقييداً لحرية المرأة فالحجاب لا يجب إلا في حالة واحدة فقط وهي وجود الرجال الأجانب وما سوى ذلك فلا يجب غايته فقط:

حفاظاً على سلامة المرأة إلى حد كبير مما تعانيه المرأة الغربية من الاغتصاب والتحرش الجنسي.

سلامة المرأة من العنف الأسري والطلاق والتفكك الأسري الناتج عن شكوك الرجال في وجود علاقات لزوجاتهم مع زملائهن في العمل المختلط.

نظراً لكون الرجال في المجتمع المسلم لا يتعرضون لفتنة تبرج النساء وفتنة الاختلاط في العمل وغيره، فقد سلمت زوجاتهم إلى حد بعيد من الخيانات الزوجية وما يعقبها من أمراض جنسية وخلافات وانفصال.

اطلعت على الواقع الذي يعيشون فيه و الأكثر خبثاً.... حمدت الله على نعمة الإسلام...



والآن تعالي معي أختي نتطرق كيف تكوني اسعد امرأة علي وجه الأرض، الأمر جد بسيط ، فقط إذ سعت وراء هدف ستصلين ،الأمر يحتاج إلى ضمير حي ونفس واعية تريد الاستمتاع بذوق الفوز ، ليس الفوز هنا بل هنالك، فقط ضعي في علمك أن الدنيا ليست للسعادة ، يقبونها بدار الشقاء، لا تطمعي أن تجدي السعادة الأبدية هنا، كي يكون للحياة طعم... نندوق المر لنستمتع بطعم الحلو. لأن المر و الحلو توأمان خلقا من رحم واحد ولن يفترقا نجرب الأول لنستمتع بالثاني.

## لماذا خلقنا..؟

هل سألت نفسك لما خلقك الله تعالى؟ ما هي مهمتك في هذه الحياة؟ لا تقولي لي فقط انك خلقت لتعيشي تأكلي تشربي تنامي تتزوجي ،ألا ترين إنها معيشة البهائم أكرمك الله، ونحن الله أكرمنا عن سائر خلقه و أحسن تصويرنا، اعلمي أن الكفار فقط من يؤكدون هذه الإجابة لأنهم يقولون إن الإنسان حيوان متطور ألا ترين أيضا إنهم يهينون أنفسهم ينفون وجود خالق أين هو الرقي هنا بحقك، السعادة مؤقتة نحن نبحث عن ما هو أجمل من السعادة و أبقى، هل تظنين انه هنالك أجمل من السعادة؟ نعم بالطبع هنالك الطمأنينة، السلام الداخلي، راحة الضمير، و هدوء البال، القناعة، رضا النفس هذه فقط السعادة الدائمة.

## كيف نصل إلى هذه السعادة الدائمة....؟

امتحان أو تحدي فليفهمه عقلك كيفما يشاء، المهم أن تتحدي نفسك انك تجتهدى للحصول على السعادة الدائمة، فقط إذ مللت القراءة توقفي، ليس المهم أن تقره، المهم أن تتوصلي إلى هدفك . تعالي معي ليس بجسدك أو بعقلك إنما بقلبك هذه بوابة التغير إلى حياة جديدة.....

\*\*\*\*\*

## أين نحن؟...

أين نعيش نحن الآن؟ هل سالت نفسك أين نحن، نعم ليس فقط في كوكب حي.....  
ما هي قوانينه؟ من هو مسيره؟ ما دورنا نحن البشر؟ هل خلقنا عبثاً؟ هل نحن هنا لنأكل و نشرب و  
ننام فقط؟ هل نحن حيوانات؟ هل خلقنا لنطور هذا العالم و نخلد فيه؟ هل هنالك حياة بعد الموت؟  
نعلم أن أجسادنا يأكلها الدود وتغلفها التربة، لكن هل يأكل الدود أرواحنا أيضاً؟ إذا طغى القوي على  
الضعيف، ولا يوجد قانون عادل يحميه أو يأتيه بحقه من ينصره؟ إذا اغتصبت فتاه وضاع شرفها،  
فينحرها أهلها كما تذبح الكباش عيد الأضحى، من يرد للفتاه عذريتها؟ و من يرجع لها روحها وهل ينفع  
القانون أو السجن؟ كل هذه قضايا الدنيا التي نحن عليها، هل فكرت يوم من يستلم هذه القضايا؟  
و من هو القاضي.....♥

نعم، الذي خطر ببالك الآن، الله الواحد الأحد، فملخص هذه الحياة...  
مانحنا إلا خَلَقَ من تراب وعلی تراب والی تراب، خلقنا لنعبد الله وحده لا شريك له، ليس لنعيش نحن  
الأرض ليست مأوانا، لم يخلق أبونا ادم في الأرض، بل خلق في الجنة نزل بأمر الله لاجتياز اختبار  
ليثبت استحقاقه الجنة، و يتغلب على إبليس، نسير بقوانين وضعها المسير القدير. إذا عملنا بها نفوز  
بالامتحان وإذا سلطنا طريق آخر غيرها تضيع منا الجنة، و تضيع منا فرصة الفور. من مئة نعمة ترك لنا  
نعمة واحدة على الأرض سبحانه و تعالى، لتعيننا على الامتحان و بقيت تسعة وتسعون نعمة لمن  
يستحقها.... لمن يفوز و في المكان الصحيح....

العقل.. الصحة... الجسم... الماء... أحسن التقويم... طيب الأكل.. هذه بعض النعم، لا تعد ولا تحصى.  
إذن إياك أن تستعملها في غير موضعها، لا تستخدمها ضدك، اعرفي كيف تثقلي موازينك بها ولا تغرك  
الحياة الدنيا، لأنك مهما عشت فلن تخلدي.....

أجبتك على كل التساؤلات بنموذج مبسط، لا تعقدي الأمر ضعي نفسك تحت الأمر الواقع جردي نفسك  
من الخيالات و البدع، فتشي في أعماقك عن لب الحياة والهدف منها، عن السعادة الدائمة.

الامتحان ليس سهلاً لكنه ليس صعباً أيضاً، لا تقلقي ليس تعجيز انه أشبه بتقرير مصير أن تسلكي  
الدرب الخاطئ لن تصلي مهما كانت الطريق مختصرة، لماذا نسلك السبيل الوعر ونؤدي بأيدينا إلى التهلكة  
بينما نستطيع و بكل بساطة أن نتجه إلى الطريق لصواب... لكن ما هو الطريق الصواب؟...

اسألني نفسك لماذا نرضي الناس والله أحق أن نرضيه، انفضي من عقلك مثل هذه الأفكار لأنك مهما بلغ كمالك لن يعجب بك الناس مجرد سقوط ينسى الكل ماضيك الجميل، اعرف انه يدور ف نفسك انك تقولين أنا لا أرضى الناس أنا أعيش لنفسي ولا يهمن احد، فقط أن استطعت أن تلبسي حجاب ففضاض وتستغني عن مساحيق التجميل ، وتحرمي نفسك محادثة الشباب لوجه الله، فقط لتتذوقي الحب الحلال، لا تخافي لن يهرب الزوج كل شيء مدون، تستبدلين موسيقى.. الطرب والغناء بسور القرآنية ولا تخشي أن تكوني في مجلس، لا تستطيعين معرفة اسم و مغني الأغنية ولا يهملك ما يقوله الناس عنك. تلتزمي ولا تهابي رأي المجتمع فيك لثُرصي خالك فقط و تمسكي لسانك، و بصرك و أذنيك، و رجلك و كل عضو لديك عن الحرام، تقولين الحق ولو السكاكين تغلفُ عنقك.... فقط هنا غمضي عينيك بمنديل اسود وسيري في الأرض دون خوف لأنك مع الله لا تخشي شيء.

### ~ محبوبتي مع الله ~

لا تخذعك المتبرجة و المتزينة و المتعطرة ليست حرية هي فقط تجذب الآخرين. نعم تشعر بالنقص الذاتي لوعياها إنها لم تبلغ الجمال الحقيقي بعد، إذن هي تجرهم إليها.

لا تخذعك التي تسهر ليالي العتمة تكلم الحبيب، تسمع الحان العشق و الغرام، الله يراها والملائكة لا تتسى شيء ،الكل يُدون في كتابها. لكنها نسيت أن قلبها و قلب من تعشق بيد الله. كيف لو كان ما تفعله يرضي الله لما احرق الله قلبها بالفراق. هذا ليس الحب هي ببساطة اختارت الطريق الخطأ لقيت النتيجة التي تستحقها لو أنها صبرت و دعتة في الحلال وسارت على الدرب السهل مطمئنة واثقة من ربها انه لن يتركها لن يكتب لها إلا من يستحقها. هذا هو حسن الظن بالله هذا ليس تعقيد، وليس تخلف أختي العزيزة لا تحبي شخص لتتزوجيه تزوجي رجل لتحببه. لا تضعي حجة نتعرف أكثر، نأخذ على بعضنا، لان الله وضع فترة الخطوبة أي أن حجتك ضعيفة.

هذا ليس تحدي، انه منهج ديننا الحنيف، سأحاول إقناعك بكل ما قلته لكي تواجهي قذارة هذا العالم. فقط لا تستسلمي لشيطانك، أكررها لك هذا ليس تخلف ولا تعقيد، انه الطريق الصحيح الذي يمنعك جميعهم من عبوره. لان نصيحة إبليس لأدم حرمانه من الجنة. هكذا ابقي قوية صامدة أنثى كما يحبها الله ، ليس فتاة هشة.... لم يتحدث القران عن كيدنا ليهزمك حب و لا ذكري، لا تموتي لفراق احد، دعك من التقاهات، دعك من التخيلات و قصص الأحلام الخرافية.

نحن على ارض الواقع، لو لم تكن الحياة صعبة لما خرجنا من بطون أمهاتنا نبكي. لهذا تسلحي لها  
تعالى معى أطلعك على أسرار و خبايا السعادة فى ظل قذارة هذه الحياة. كيف تتجى منها، الأمر أشبه  
بتقرير مصير ولكى الاختيار فقط احضرى ضميرك عقلك ثم قلبك وتعالى معى....

\*\*\*\*\*

## من هو الإلهي؟... وكيف أحبه؟....

عندما يُغرِقني الطين في أحواله وأنسى لِمَ أنا هنا؟ يأتيني سؤال من الأعماق: "هل تعرفين الله؟" لا أحبيه، هربا من الحقيقة أو ربما خوفا منها، لكن هذا الصوت لا يكف عن إلحاحه ليسألني مرة أخرى "وهل تحبين الله؟" سؤاله هذا يجعلني أتوقف بذهول "هل في ذلك شك؟" لكن ما الدليل؟ وكيف أحب هذا الصوت؟ كيف أقنعه أنني فعلا أحب الله وهو يراني أخالف أوامره! كيف يكون الجواب نعم وأنا قد تهت عن الطريق؟ لعلني لست وحدي من يتلقى هذا السؤال العسير، ولعلني أيضا لست وحدي من يتردد ويعجز أن يجيب عنه بوضوح، ليس جهلا، لكن حيرة بين ما يعتقد أنه من البديهيات وما يراه من نفسه من المخالفات. هل تُرانا نعرف ما معنى "أن نحب الله" حقا؟ هل حبنا هذا يرقى ليكون واقعا ويخرج من خانة الادعاء؟ هل في قلوبنا مكان لهذا الحب؟ أم أننا غلفناها بهوى الدنيا فأثر ذلك الحب أن يرحل عنا ويتركنا تائهين في ضباب الضياع والبؤس؟ ما نحن فاعلوه عندما يتعارض ما نحبه وما يحبه الله؟ هل ترانا نتلقف الفتنة لا نترث بها إلا قليلا؟ أم أننا نرقي لنكون ممن يهديهم الحب سواء السبيل فتتوقف حساباتنا الدنيوية وتُمحى أنانيتنا الطينية وتُؤثر حب الله -سبحانه - على ما تشتهيهِ الأنفس؟

~ " نعصى اله و نحن نرغم حبه إن هذا بالفعل الشنيع " ~

هل نحب الله فعلا؟ فيشغلنا ذكره عن ذكر غيره ، نخاف حقا غضبه وإعراضه؟ هل أقصى همومنا إرضاءه؟ أم أن "حب الله" كلمات لا تتجاوز الشفاه، المحب لا يتحايل هروبا ممن يحب، المحب لا تعجزه أوامر من يحب، المحب يُفني أنفاسه قربة لمن يحب، هل ترانا مستعدون للتضحية بكل شيء في سبيل هذا الحب؟ هل يستعرق هذا الحب كل أحاسيسنا؟ الحب الحقيقي يشغل القلب والعقل واللسان فترى المحب "الله وبالله ومع الله" كما قال الجنيد رحمه الله. على كل منا أن يخلو بنفسه ويعيد ترتيب أوراقه المبعثرة فقد ضل أكثرنا الطريق: طريق المحبة فأكثرنا لا يعرف الله \_سبحانه\_

عندما سُئِلْتُ "هل تعرفين الله؟" ظننت للوهلة الأولى أن الجواب سيكون "نعم بلا شك ومن لا يعرف الله؟" إنه الخالق الرازق الرحمان الرحيم " هل هذا كل ما نعرفه عن الله ؟ لكن عندما أُلقيت نظرة على أعمالتي رأيت أن الجواب ليس بتلك السهولة! هل أعرف عندما يعتريني الضعف أن الله هو القوي فألوذ به؟ هل أعرف عندما تتكالب علي الذنوب وتضيق أمامي الأُفُق أنه هو الحليم الرحيم لأُئيب سريعا إليه؟ هل أعرف عندما تأخذني العزة بالإثم وأظلم من هو أضعف مني أنه جبار منتقم فأكف عن بطشي؟ ما الفرق بيني وبين الجاهل إن لم تحملني المعرفة على الفعل الصحيح فكما قيل:

ينادي العِلم العمل فإن أجابه وإلا ارتحل.

بين حقيقة الواقع المؤلمة وأحلام الوهم الجميلة التي نُغَيَّب فيها عقولنا نضيع في هذه الحياة، عندما يختل ميزان أولوياتنا وتخطئ حساباتنا عندما ننسى الحكمة من وجودنا يصير سيرنا في الحياة خبط عشوائي.  
ما معنى أن نحب الله؟ ما معنى أن نعرف الله؟

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ "  
" وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ " .....

هذه الكلمات الثقيلة هي ما يرسم طريقنا في هذه الحياة، أن تحب وأن تعرف كلاهما سبب ونتيجة فإن هما سلاحك لتصل إلى الجواب، هما مفتاح ما أغلقت: أحببته عرفته وإن عرفته أحببته، الإيمان والعلم بجهلك من أبواب المعرفة، المحب والعارف وجهان لعملة واحدة كلاهما يبغيان رضا الله، كلاهما يستميتان لنيل محبة الله، كلاهما يؤرقهما أن يعصيا الله، كلاهما لذتهما أن يطيعا الله.

~ كل الأوجاع ستطيبها ما دام ربي هو الطبيب ~

لا أقول أن العاصي لا يحب الله لكن لا يحق للقلب أن يدَّعي الحب ثم يُعرض عن محبوه، أن يدَّعي الحب ويخالف محبوه، أن يدَّعي الحب وينسى محبوه، الحب تترجمه الجوارح فيمشي المرء بحب ويتكلم بحب وينظر بحب، لا يمكن للعقل أن يدَّعي المعرفة ولا يعرف قدر من يدعي معرفته، لا يقبل أن يدعي المعرفة ولا يترجمها إلى واقع ملموس، أيها الباحث عن الحب أيها الباحث عن المعرفة اجعل شعارك  
"وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى"

تُسرع في خطاك إليه، تتعجل الوصول إليه، تبذل كل شيء بغية  
الرضا فإذا رضي أيها الطبيب أرضاك بعطائه وكما يقال: الله كريم والكريم إذا أعطى.

عندما تحبين شخص تعتزلي كل ما يؤذيه، تتقادي إغضابه ، تلومين نفسك إن كنت السبب في حزنه، تطلبين العفو مرة و ألف إن أخطئت بحقه، يتورم ضميرك و يطير النوم من جفونك، فقط لأنك تحبيه تراجع نفسك تصرفاتك، كلامك كي لا تجرحيه فقط لأنك تحبينه ، تلزم حدودك كي لا يتركك، كي لا يذهب... كي لا يفارقك.. و في أغلب الأحيان لا يبادلك نفس المشاعر، قد لا يهتم لمشاعرك، أو لما تفعلينه من اجله... للأسف هذه طباع البشر إذن هي لا تستحق...

ماذا لو كان هذا الذي تحبينه الله تبارك و تعالى! ماذا لو اعتزلت ما يغضبه وتجنبت كل ما يعصيه !

ماذا لو نفذت أوامره و سرت على خطى منهجه و شريعته! ماذا لو كرست حياتك لطلب العلم الشرعي الصحيح ! ماذا لو كان أخر ما تسمعيه قبل نومك هو سورة الملك .. نعم تتامين على كلام من تحببته .  
ماذا لو استبدلت سهر الليالي على هاتفك بملاقة الحبيب في الثلث الأخير من الليل.  
الله يغار على عبده إذا أحب غيره؛ ماذا لو كنت وفيه لمن يحبك خالصة لله تعالى!  
كيف يكون الشوق لملاقة الحبيب؟

~ الشوق إلى الله ولقائه نسيم يهب على القلب ليذهب وهم الدنيا ~

\*\*\*\*\*

## كيفه القى حبيبي....

لقد حان الوقت الجميع نيام والعالم ساكن وأنا أريد أن اختلي بحبيبي، انهض من فراشي احمده و أسبجه لأنني مازلت على قيد الحياة، هو أيضا يشتاق لرؤيتي، يرسل في طلبي كل فجر ولأني أحبه سألبي دعوة حبيبي، حتى اركض وماء الوضوء لا يزال على جبهتي ، فأهرول إلى قبلي ويسبقني قلبي ، أجد الحبيب في انتظاري أنادي باسمه "الله اكبر ..الله اكبر " الله...كم هو جميل هذا اللقاء .

أن اهرب من هموم الدنيا أهرول إلى الحبيب اشكوه ضعفي فيقويني ، ثم تحتويني سجدة اشعر بها أن الله يقبل جبهتي، فاهمس دمعتي و أبوح بهمي، ويسمع صوتي في السماء فترفعني الملائكة واعلم أن من أحب معي ...بجانبي يسمعني و يريحني لقاءه ، فيشرح صدري إحساس رائع أن أناجي حبيبي...

نعم يحب ملاقاتي يحب سماع صوتي يقف أمامي و أنا بكل حب ..... أخشاه ، أتدل عليه كطفلة صغيرة تطلب أبيها قطعة حلوى..فيحن علي و يرأف بحالتي يراعي ضعفي ..اشكوه تعبي ، ادعوه أن يشفي سقمي ويكون هو الطبيب لجراحي، لا اخجل من طلب شيء .

إن تعامله معي يختلف عن سائر البشر ، سبحانه احن وألطف من يعاملني مهما بحثت فلن أجد احد أحد يصبر على ذنبي ينتظرنني أن أتوب إليه ، كلماته التي ارددها وأنا بين يديه تشعرني بسخافة الدنيا و الحاجة إلى بشري بجانبني فأن غنية بحبيبي، إن جئت ليلاً أو نهاراً لا يردني ، لا يتحجج بظروف ...

يقبلني حزينه فيخفف عني يقبلني مسرورة فاحمده ، يسامحني إن تبت إليه يغفر لي إن أخطئت و هو أكثر من تخطئ الناس ويعصونه لكنه رحيم نعم.. حبيبي رحيم بي يكفي انه يوجد من يحبني بهذا القدر..

القدر الذي إذا تبت من ذنب يحذفه من كتابي و كأنه لم يكن و ارجع طاهرة نقيه تقيه....

ألا يستحق أن اعشق هذا الحبيب ، وهبني الجمال و السكينة ، ألا يستحق أن أطيع هذا الإله العظيم ، أضع همومي و ثقالي على أكتافي نعم أتعبتني الدنيا أتعبني الناس ، اسجد تمتصهم الأرض....



تدفنهم في باطنها و ارجع أنا بقلب غزاه السكينة و الراحة من أتعابي، فتذهب روحي تحوم حول العرش  
تحلق كحمامةٍ ببياضِ اللؤلؤ ، فيشفي صدري و يطرد همي وتزيل همي عند ملاقاته ربي سبحانه...  
لم أجد احد يمنحني الراحة إلا ملك الراحة ومن يملكها سوى ربي....

الله لا يتركك وحدك أبدا ، الله لا يفعل ذلك في كل مرة حزنت فيها ، كان يرسل لك شيئا ما ، وكأنه يقول  
أنا هنا أنا بالقرب لا تخشي شيئا...

ومالنا غير الله نتوكل عليه ، لو جمعت لطف كل الناس بك، وعلى رأسهم الإياء والأمهات، فلن يساوي  
ذلك قطرة في بحر لطف الله بك، اقصديه في حاجتك، والجئي إليه في كربتك، ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ مهما  
تعاضم حزنك وهمك مرضك وسقمك .. الله قادر على أن يزيل هذا كله. فمن يُضيء ما بين المشرق  
والمغرب، لا أيعجزُ أن يضيء عتمتك الصغيرة فاستعن بالله.

~ إن أردت أن اكلم الله توجهت للصلاة، وان أردت أن يكلمني الله عليا بالقرآن ~

تتسابق حواسي لرؤيتِ المعبود، و ينشرح القلب للقاء الحبيب، أرتل الآيات وكأنني اكلمه، انصب سجادتي  
في مكان هادئ خلوة مع الله لا إزعاج فيها و لا شيء أهم من الوقوف بين يدي الله جلا و علا،  
ليس لأجل الله بل لأجلي، الله لا تغنيه هذه العبادات بشيء بل نحن من يحتاج هذه الجلسة،  
كلما يأذن في السماء.. يصدع صوت «الله اكبر..الله اكبر..حي على الصلاة...حي على الفلاح»

~ الصلاة عبادة و ليست عبادة ~

فيأتي الخشوع ليصطف بجانبني.... أتزين لمحبوبٍ باللباس المحتشم استر مفاتي ماعدا وجهي لينير  
بوجوده، وأنا أتفنن في تلاوة كلمات الله، لا أميل و لا التفت، تركيزي فقط في كلماتي، فينسجم القلب و  
الجوارح معه، كأنني أركز على هدف لأصيبه..لأغرس السعادة في قلبي دون منازع..  
ليصبح جنة و تطيب جراح الزمن.

أخجل من الله إذا نادى المنادي للصلاة وصدح بصوته، الصلاة خير من النوم فأعجل لتلبية النداء حبا  
بالله وتقرباً منه وخجلاً، فما بال الذين لا يسمعون وإذا سمعوا لا يُلبون! أين سيذهبون بوجوههم من الله؟

اسأل دائما ما هي العداوة التي بينهم وبين الله؟ ماذا فعل الله لهم حتى لا يسجدوا له ؟

أو ما الذي رأوه من الله حتى يتجنبون للقائه ؟ ما هو الشيء الذي لم يرضوه عن الله حتى تأبى جبينهم السجود له؟ هل أغضبهم الله بشيء؟ هل تقرب إليه احد و رده عند بابه ؟ هل لقاءه جلا و علا ألقى في قلبهم الوحشة ؟ هل سبحانه سلب عليهم القاسي و الداني ؟ هل جعلهم أية للعالمين؟

هل يُرَدون ابتلاءات الله ؟ لم يبتليهم إلا لأنه يحبهم، ليرجعوا إليه، لسمع صوتهم هل هذا جزاءه سبحانه؟ هل فكروا يوما أنهم على أرضه و تحت الشمس التي تشرق بأمره و تغرب بأمره؟

يحيون بالماء الذي هو من عنده ؟

هل يتكبرون على الله ؟ إبليس تكبر على الله و جرمانه الجنة سببه... سجدة؟

فما بالك بتاركي الصلاة ؟ فما بالك متأخرين عن المواعيد مع الله؟

لماذا يحترمون ميقات العمل كأنه كتب عليهم فرض، يتجنبون التأخر و يخشون التويخ ؟ ولا يخشون من رب العباد الذي بيده الرزق؟ سبحانه هو الذي يمد و هو الذي يسلب.

ألا يستحون من الله ؟ ما موقفهم عندما يمر الظهر و العصر و المغرب ويُختتم اليوم بالعشاء وأنت منشغل بالدنيا.. تلفاز و هاتف و شهوات و لعب و لهو.. أين عمك الذي نزلت من اجله إلى الأرض؟

فرضا لو الله قدر عليهم الموت كيف يلقونه؟ هل يتمنون أن يموتوا و هم لا يصلون؟

أول ما يحاسبهم الله تعالى عليه الصلاة لكن أين هي ؟ هل هي سالحة لله تعالى ؟

لو قالها لهم ملك أو وزير أو ذو منصب أريد أن ألقاك خمس مرات في اليوم هل يخفون؟

للأسف... لا

فما بالك برب الملوك فما بالك بالذي انعم عليهم حتى طغوا..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فانظر يا ابن آدم لا يطلبك الله من ذمته بشيء "، رواه مسلم.

و في صلاة الفجر شيء لا تستطيع حتى نسبية أينشتاين أن تشرحه، وهي: اسجد لترتفع...

صلاة الفجر هي الوقت الذي أطلّ الله به على عباده بيوم جديد ويقول والصبح إذا تنفس، كان الحياة تبتدئ من الفجر، فإذا أدركت الفجر فاعلمي أنّ الله وهبك يوماً جديداً فيجب أن تشكّره عليه، وتعهديه على الطاعة في ذلك اليوم، فالله أعطاك الحياة، اجعلي الفجر بوابةً لدخول عالم جديد....

تتفرد صلاة الفجر بأذان مختلف عن بقية الصلوات فيه: "الصلاة خير من النوم" إنه اختبار الصدق مع الله، اختبار الوفاء بالعهد، اختبار النفاق...

كيف تستطيع صلاة واحدة أن تزيل صداً الروح، بحيث يعود الواحد أنقى في كل مرة؟...  
إن ضيعتي صلاة الفجر لا داعي لإكمال يومك ستهجرك السعادة كما هجرت ربك...

صلاة الفجر امتحان بل أول امتحان يخوضه كلّ منّا صباح كل يوم، لينجح فيه من وثب من فراشه صافاً قدميه بين المصلين.

~ ما دمته في الصلاة فأنت تفرح بآبج الملك، ومن يفرح بآبج الملك يفتح له ~

لك الشرف إن لم تُوقظك مدرسة أو جامعة أو عمل إنما هو حبك لملك الملوك أنار قلبك فحرّك جوارحك  
اغلبهم متنعم في فراشه الدافئ يحلم أن يجمع المال ليصبح سعيداً أما أنت تستيقظي لتحقيق أحلامك على الواقع، تخيلي جبال لأجر لك وحدك تخيل تضحية لأجل من تحبين...  
لقوله صلى الله عليه و سلم: ركعتين سنة خير من الدنيا و ما فيها.. وها أنت أصبح بحوزتك!  
ما هو خير من الدنيا و ما فيها..

فقط لو زرعيت في عقلك فكرة أن الصلاة ملاقات ملك الملوك... ملاقات الحبيب الذي ترتاحين معه،  
أطلبني يستجاب لك لن تنامي عن صلاة الفجر، ولن تأخري فرضاً بعد الآن...  
لأنك ستجدين الاستقرار الداخلي فقط مع من تحبين.

~ من أراد السيادة ترك الوسادة ~

فالسيادة في الدين أن تقف لله رب العالمين، و السيادة في الجنة أن تقف لله رب العالمين و السيادة في الدنيا أن تقف لله الواحد الأحد سبحانه جل و علا..

تخلي قلبك بيد من تحبين فأطيعي من تحبين يحبك.. تقربي إليه بالنوافل، اذكره و ذكري من حولك به. كلنا نريد السعادة..الراحة، نهرب إلى الصلاة بأحزاننا فنفترشها على أكتافنا... لتتساقط منا عند السجود.

إذ كنتِ فعلا تحبين الله لا تتأخري على موعدك معه، لا تخذليه.. سيرسل لك من يذكرك فاتبعي هذه الإشارات و لا تجادلي عقلك سأنام عشر دقائق كي أكون نشيطة ، أو لدي أعمال كثيرة سأصلي ريثما انهي لقد سهرتُ ليلة البارحة، لا أستطيع أن استيقظ لصلاة الفجر...كلها حجج أبعديها من عقلك.

كلنا يعترينا الكسل لكن يجب أن نجاهد أنفسنا. كي لا نُكْتَبَ من المنافقين وحتى ندخل في رحمة الله. فالذي يدخله الله في رحمته، من يرى في نفسه الاجتهاد.

لنتغيري جربي أشياء لم تفعلها في حياتك السابقة..استمتعي... توقفي عن الاكتئاب و الحزن..

~ الحمد لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ~

و إليك بعض النصائح لصلاة الفجر :

\* النية و محلها القلب، توكلني على الله اخلصي في حبك له فانه يستحق هذا الحب،من غيره يحبك بصدق.

\*ارمي بكل أذارك التي تعيقك لملاقاة حبيبك..ابتعدي عن بحر " السهر " فانه يغرق في الشهوات ويضيع الصلاة لقوله { فأضاعوا صلوات و اتبعوا شهوات فسوف يلقون غيا }

\*من وسائل التنبيه (الساعة المنبه) وتوضع في مكان بعيد ورفيع من أرضية الغرفة ولقد قام بعض الحريصين على الاستيقاظ على استعمال ساعات منبهه ويجعل بين موعد تنبيه كل واحدة والأخرى بعض دقائق، حتى إذا أطفأ التي دقت أولاً ، دقت الثانية بعدها بقليل وهكذا ..وقام بعض الحريصين أيضا بكتابة الأحاديث الشريفة التي تذكر بفضائل صلاة الفجر مع الجماعة بخط عريض على ورقة ووضعها عند الساعة المنبه حتى عندما يريد أن يطفئ الساعة يرى تلك الأحاديث الشريفة ويتذكر فضائلها وإليك الأحاديث.

\* لا تكوني كالذي كسر منبهه فقط لأنه أيقضه أي عندما يرن عليك فان الوقت قد حان ..  
وأنا على يقين أن الله سيناديك ولن يعسر عليك لأنه فقط.... يحب لقاءك.  
\*تنافسي عليه مع احدهم من عائلتك أختك أو أمك أو صديقتك، كوني سبب في إيقاظ كل البيت لتتالي  
شرف الأجرِ قال الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى).  
\* لا تنسي ركعتين سنة هذه خير من الدنيا و ما فيها لا تتركها اعلمي لأخرتك فأنت لم تخلقي لتعيشي  
هنا.

ما أجمل ( الفجر )

(فريضته ) : تجعلك في ذمة الله ،،

و ( سنته ) : خير من الدنيا وما فيها ،،

و ( قرآنه ) : مشهود،،

( إِنَّ فُؤَادَ الْمَجْرِ كَأَنَّ مَشْمُوكًا )

سامحني يا الله...

حين اسجد لك وفي داخلي ينطق بألف حديث....

حين أُقبلُ عليك بنصف قلب...

حين أصلي ولا تكون صلاتي كما تريد...

حين ابكي على قضائك رغم إيماني به ....

حين أتوب و أعود للذنب....

اللهم اغفر لي إذ نفذ صبري ....

اللهم أنت ربي أنت معيني خذ بيدي وكن معي ووردي إليك ردًا جميلاً....

~ فليس لي سواك ~

\* رسالة تائب \*  
\*

عندما بدأت بالصلاة ؛ شعرت بتعلق جسدي على الأرض في السجود كأن جراحي كأنت عطشى للعبادة و  
كأنها تؤنبنني لماذا حرمتني من الصلاة ؟ كلما رغبت بأن أرفع رأسي من السجود همست لي روعي :  
"أبقى قليلا" احتجت إلى أن أصلي بشدة أردت أن أقف أمام الله مستسلم و مع تراتيل الآيات و همسات  
الدعوات و بين "سبحان ربي الأعلى" و "الله أكبر" بحت بكل شيء على سجادة الصلاة كأنني لم أشكي لأحد  
من نفسي و من ضعفي و ذنبي شعرت بالراحة بعد الصلاة عرفت حينها بأنني حرمت نفسي من الحياة...

\*\*\*\*\*

السماء ذات النجوم من فوقتي، وسمو الأخلاق في نفسي ....

## الأناقة تبدأ من ملابسك و النظافة من تحتها....

نظافتك سر أناقتك وأناقتك أي جمالك الخارجي، لان حبيبك يحبك وأنت نقيه..تقيه، **{وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ}**  
[ التوبة: 108 ]

حسن الهيئة يزيد من جاذبيتك، لان النظافة هي الانطباع الأول الذي نأخذه عن الأشخاص و الأشياء.  
نظافتك تفودك لما هو أعمق واكبر من ذلك، فهي تشق الطريق لسعادتك ورضاك عن نفسك..

إذا غضبت... أو حزنت استحي لان الغضب من الشيطان و الشيطان من نار و النار يطفئها الماء..

خصصي لنفسك نصف ساعة يوميا لممارسة رياضة تحبينها؛ لا ترهقي نفسك و لا تتمرني كي يصبح  
لديك جسم عارضات الأزياء و لا لإبراز مناطقك الأنثوية، لل جذب أو ما شابه لكن لأنها خير وصية  
رسولنا الحبيب علما به أنها تحسّن مزاجنا و لها تأثير رائع على عقلك و تفكيره و عمله بذكاء.  
نعم كوني فتاة ذكية قوية لا تتحني إلا لربها.

~الملابس النظيفة أكثر جاذبة من الأملى سعر فلا ترتدي ملابس باهظة الثمن حتى لا تجدي نفسك  
ارخص مما ترتديه.~

حرص ديننا الحنيف على طهارتك، يغسل الماء جسمك خمس مرات في اليوم، وتتساقط الذنوب مع  
قطراته، تعطري...تزيني تمتعي بجمالك لكن دون أن تغتري فالجمال لرب الجمال.

ولا تبالغ في الزينة لغير المحارم، إنما لتهدئ روحك و كلما نظرت في المرأة قولي:  
{اللهم حسن خلقي كما حسنت خلقي }

لان الجمال الحقيقي جمال القلب و صفاء الروح والأخلاق...

\*\*\*\*\*

## نحن بشر ولسنا ملائكة...

عندما نجتاز أي امتحان من المستحيل أن تقترش الأرض بالورود لابد من وجود أشواك تعيقنا  
لنستمتع بالمغامرة، لكن يجب أن نتقادی التصاق الأشواك بنا،

هكذا أرواحنا، مليئة بالعيوب لكن يجب أن نتقبل هذه الفجوات كي يسهل علينا إصلاحها،  
يجب أن نتصالح مع نفسك لأنه لا يوجد شخص كامل كلنا لدينا عيوب نخفيها عن ناس والله وحده  
ساترها، لا يجب عليك أن تتعايشي معها بل حاربي عدوك لإصلاحها.... حاربي نفسك.

ليس بالكراهة و تعذيب إنما بسد فجواتها كي تصبح أظهر روح يحبها الخالق.

أشد عدو للإنسان من الشيطان هي نفسه إذ أصلحها ورضي بها قنع بالحياة و ما فيها.

لا تكريه نفسك أبدا فأنت لست ملاكا منزلا أنت بشر و البشر خطأ و خير الخطاءون التوابون.

إذن عزيزتي أحبي نفسك قبل كل شيء لا تجرحيها لأجل أي احد دليها فهي تستحق؛ اعتني بها و كوني  
الرفيق و الحبيب الحنون لها ؛ تصالحي معها ناقشيها ما الذي تحبه و ما تبغضه ، أقتنعها بضميرك  
الحي أن ما تفعله خطأ أو ذنب لا يجب أن تسير فيه لأنه سيؤذيها حتما.

~ المحزن كل ما يؤذيك ~

حاولي أنت من تتحكم بها كي لا تغرك لبحر الشهوات، لا هي من تتحكم بك، أنت ستحاسبين عليها..

رفقا بروحك عزيزتي ربما قست عليها لحياة ولم تجد الحنان و الود، وربما قلبك أخفى بريقه رداءً اسود  
قاتم كي لا يُظهر الضعف أمام الوحوش، لكن أنت اعلم الناس بما يحتويه قلبك لا تقسي عليها حاولي  
أن تكوني سندا لها لا تطليبي السند من احد إلا منه سبحانه و تعالى.

إذ كانت حزينه خذيتها لتتلقى بالله، سيريحها لأنه رحمان رءوف بها أكثر من أي شخص على وجه الأرض، فقط هو يعلم ما تخفيه و ما تحبه و تحتاجه نفسك. إذن اطلبه كي تُسعدِها ويُسعدَكَ و يَسعدَ بكِ لأنكِ لجنّتِ له.

عليك بورقة وقلم اجعلهم أصدقاءك رحبي بهم في حياتك الجديدة فالكتاب أنيسك الذي لا يخون،

في خانتين مختلفتين اكتب اسمك (اسم قبل/اسم بعد)، دوني كل أخطاءك، كل أفكارك التي تريدينها أن تتغير كل ما هو سلبي، كل ذنوبك التي ستؤبين منها اغسلي عقلك و نظفي أفكارك جيدا ابني نفسك على أحلامك التي تريدين تحقيقها، طموحاتك لا تنسي شيء كل ما يخطر ببالك دونيه و اسعي جاهدة ليكون في خانة بعد التجديد، يمكنك تحديد وقت كي لا تماطلي أصلحي عيوبك و سدي الخلل ستسعين برجعك لله، راجعي أعمالك لسانك نيتك وكل ما يغضب الملك.

تزودي أثقلي ميزانك عزيزتي كل أحلامك الدنيوية ستبقى في الدنيا. تزودي بما ستجديه في دار البقاء ليس في دار الفناء و الشقاء.

حاولي أن تكوني مع الله و لا تخافي من شيء.

لأنك ستكونين تحت عرش الرحمان حيث الأمن و الأمان....

قال تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَ لَنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }

العلي يحبك أهداك حجابا لستر، يخاف أن تنهش جسدك ذئاب البراري، وأنت ماذا فعلت رميت بهذه النعمة وقلتي إنها حرية، أترفضين هدية المولى! أما تخجلين؟... هو يريد بكِ الستر و أنت تتقنين في إبراز مفاتتك، اعلم انه ليس أنت من يريد هذا إنهم الأعداء، أعداء الله يريدون أن يخبروه المسلمات سيبتعننا نحن و ليس أمهات المؤمنين، سندخل في أسواقهم الملابس التي تليق بهم حتى يتشبهوا بنا، تحت مسمى الموضة، لكن الله يثق بكِ ويغار على مفاتتك أن تكون لغير من تحلين له.

كوني شامخة معتزة بحجابك استري كل ما يجذب، أنت قوية كلما جددوا لك عباءة جدد لهم الصمود، وفيه لحبيبك تبارك و تعالى؛ فأنت في عبادة لا أسيرة عادة ولا تابعة للموضة.



فالمحب للحبيب مطاع والله جلا و علا لم يقل إن الحجاب اقتناع، يقول في كتابه العزيز:

{ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأُزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَنْنَ }  
(سورة الأحزاب)

فهل أنتِ تكرهين الله حتى لا تطيعين أمره، فالذي فرض الحجاب ليس شيوخ الدين و ليست العادات و ليس إجبار الأب أو الأخ لأخته و ليس تخلف و ليس بانتهاك الحريات لا حرية هنا إنها أوامر المولى لا جدال فيها، هل لديك اعتراض عن قانون ورد في دستور الإسلام هل تعرضين عن الإسلام دين هل تشككين فيه؟ تذكرى قول الله عز و جل:

{ومن يتبع غير الإسلام دين فلن يقبل منه و هو في الآخرة من الخاسرين} (أل عمران:19)

عزيزتي أنت تحبين الله و تؤمنين به أليس كذلك؟.. وتتبعين دين محمد صلى الله عليه و سلم خير الأنام؟ إذ كنت غير متحجبة ماذا تنتظرين؟ تخافي أن تخفي جمالك؟ ماذا لو عاقبك الله تعالى و شوه جمالك؟ تكونين خسرت الجمال و خسرت رضا المولى !

أم عندك شك في أحكام الله تعالى هل بها نقص هل يريد الله أن تكوني بشعة ؟

هل تعلمين ماذا يعني كلام الله أو أحكام الله؟ هل تعلمين ماذا تعني أوامر الله؟

هل تعلمين حكم من يترك فرض من فروض الإسلام ؟

الأمر ليس مهزلة، ليس اقتناع وليس حرية انه فرض، تدينين بالدين الإسلامي إذن تسيري على منهجه تحبين الله تطيعينه لا جدال ولا اقتناع، الإسلام عظمك سترك هل تعلمين ما معنى سترك أي انك درة كنز ثمين ليس جسداً متاحاً للجميع انه لمن تحلين له فقط انه لرجل واحد فقط إذن لماذا الزينة لجميع الرجال؟ هل تعلمين انك لو تعطرت وتزينت فخرجت و فتن بك عدد من الرجال ستأخذين ذنوبك و ذنوبهم!

هل أنتِ بحاجة إلى مثل هذه الذنوب ؟ و تعتبرين زانية .

لا تنسي الملائكة تلعنك و أنت تسيرين بدل من أن تحرسك.

ماذا لو اخذ الله روحك بحادثة سيارة أو سكتة قلبية أو ما شابه هكذا تلاقين ربك المحبوب؟

أنت بتبرجك تشبهين بالكافرات هل تحبين أن تكون كافرة؟

مادمت لا تلتقي الله في صلاتك دون حجابك دون سترٍ...إذن لا يحق لكِ اعتراض عن الحجاب.  
أنت بتعطرك تقنتين الرجال، قد تتالي إعجاب الملايين منهم لكنك أغضبت الله منك و هو أحق أن ترضيه  
بدل من أن ترضي غرورك! لأنك كُلكِ جمالاً و فتنة سبحان الله هكذا تجزين من وهبكِ الجمال  
و كلكِ عورة فاستري عوراتك قبل أن تُحاسبني على كل قطعة منك.

أنت تثقين في الله صحيح، من بيده القلوب و الأرزاق و النعم و كل شيء، فلماذا تعصيه؟  
راجعي حساباتك مع الله سبحانه و تعالى قبل أن يخطفك قطار الأجل.

إنّ المرأة المسلمة بالتزامها بالحجاب تكون صاحبة دعوة سامية بمظهرها وحشمتها؛ فتعين المجتمع على نشر  
الفضيلة وهدم الرذيلة.

أحب أن أعلمك فقط أن الحجاب ليس قطعة قماش تغلف جسمك فتصف و تشف، أنت هنا لا تخدعين  
الله عزيزتي، أنت تخدعين نفسك و تزيدين فوق الذنب ذنباً آخر.  
و هو تشويه لسمعة المتحجبات،

فيشمت بنا الأعداء، ويضحكوا على عقولنا التافهة التابعة التي كلما ظهرت موضة جديدة تُفن في  
الحجاب نسرعُ بلهفة نحوها، لان من صممها ليسوا مسلمين إنهم أعداء الإسلام فلا تكوني خائنة للإسلام  
و المسلمين و لا تخوني الله فتكوني سندا لأعدائه.

هل حجبت الفتنة إن غطيت شعركِ بقطعة قماش و رقبتك تبرق من بعيد مزينة بأنواع الجواهر ؟  
هل الحجاب إن لبست تنوره، عند صعودك لدرج أو سيارة تكشف ساقك؟

هل هذا ما أمر به الله تعالى مثل من تلبس سروالا ينحت جسمها كعروس البحر وتمشي بتمايل فتظن  
نفسها أنها أنيقة، أو جذابة لأنها تعرف كيف تختار ألوان ملابسها بماذا ينفعها هذا كله و الله ينعلها؟

اعلمي فقط انك لو تفعلين هذا كله لآجل جلب زوج فهذا الشيء مقرف لأنه يراك لا حاجة له بان يأخذك.

تألمي معي شاب أتوه بشتى أنواع الأطعمة في أطباق عدا الطبق الأخير فانه مغطى، أول شيء يفكر فيه  
ماذا يحتويه الطبق المحبوب محتواه؟ لن يفكر في المعروض أمامه لان الرجال يحبون اكتشاف الألغاز و  
يحبون الغموض في كل شيء .

هل فهمت المقصد؟ إن لم تفهمي تأملي معي أنت لو أتوك بقطعة حلوى الأولى وجدها دُبابُ المزابِلِ حُلوةً فترشق منها و التصق بها فلوثها بعد نقائها، و القطعة الثانية مغلفة بإحكام نظيفة وشهية ماذا ستختارين بكل صراحة؟...

نعم ستختارين المغطاة هكذا هي الأنثى و الرجل ، من غريزته يقرُّفُ من شيء متاح للجميع، وفي ابسط الأمور أي انك عندما تتزينين سيقر فك، علميا الرجل يحب البساطة و أكثر شيء يعشقه في المرأة التميز.

نعم التميز الفطرة التي خلقت عليها قبل التحول....أنا أتحدث عن الرجل بمعنى الرجولة و ليست الذكر، فما أجمل أن تكوني أنثى رقيقة الصوت ، شفاه مبتسمة قليلة الكلام الحياء ينير وجهها، أطافر طبيعية تكسوها البراءة و وجنتين ورديتين ، ساترة لجسدها حافظة لفرجها، لا يصافح يديها غريب، ولا تخالط الشباب ، لا تشتم ولا تكذب خلوقة... قوية الشخصية لا تتحني إلا في صلاتها ليست تابعة ولا مهووسة بفنانين الغرب حافظة لكلام الله، بسيطة إنها حقا صفات الفتاة المثالية و الفتاة الذكية التي لا تتخضع ....

رفيقتي الحجاب هو ستر لا تغليف، لا يمنعك من الحياة بل يزيدك حياء، إذا أردت أن تصوني شرفك فعليك بالعفة والمحافظة على نفسك و جسدك من التعري و السفرور مراعاة لمشاعر أبيك، أخيك، زوجك و ابنك ابتعادا عن أي شبهة تمس عرضك.♥

ما أجمل أن تسلمي على الناس بوقار سيعجبون بهيئتك وملابسك المحتشمة وحجابك المنضبط دون إهمال، صالحةً لتكوني قدوة للفتيات . لا تبالغي في زينتك فهكذا ستمثلين المعنى الحقيقي للحجاب ، حجاب المظهر و الجوارح معه.♥

ما أروع أن تكون اطلالتك بهندام بسيط وأنيق في نفس الوقت ، بوجه خال من مساحيق التجميل . يا جميلتي الحجاب لا يمثل كم انك متدينة ولكنه تذكير أنه حتى عندما يكون ايمانك ضعيف مازلت تنتمين إلى الإسلام ♥

الحجاب تعفف وحياء لا تجمل ، سيكون حجابك بك فخورا .  
وكأنه قد أسدل عليك نورا .  
فقد لبستِ الحجاب لتسعي به لا فجورا .

أتعلمين أين الجمال فيك أختي ؟.... لا ، أين ؟!

\_ هو في حيائك وأخلاقك في صفاء روحك وعزتك، في طبيبتك وتواضعك، في علمك وعملك، في ثوبك  
الفضفاض وسيرتك الحسنة، في كونك أنت فقط لا شبيه لك، في كونك تعيشين لترضي الله

وماذا عن شكلي ؟

\_ الشكل من صنع الله ولا دخل لنا به وكل شيء خلقه الله لحكمة ألا تثقين في حكمة الله حبيبتي ؟ ، أما  
ما سبق ذكره فهو من صنعك أنت ، تدل عليك أنتِ ، جهدي وجهادك مع نفسك الذي ربيت نفسك عليه ،  
تدل على البيت الذي نشأت فيه ، ولا فائدة من جمال الوجه والقلب قبيح سيء ! ، لا الشكل يبقى ولا  
الجمال دائم كله زائل ، ولكن أخلاقك ونقائك صدقيني لن تزول مهما قست الحياة ومر العمر يبقى جمال  
القلب ، فاحزني على نفسك إذا كنت فقيرة خلق ودين ولا تحزني على جمال لن يفيدك أبدا.....

فقط تكونين جميلة وجذابة بأخلاقك.. بانجازاتك ..بعفتك وحياءك!....

الحياء جمال في المرأة و فضيلة في الرجل،الله تعالى عندما عاقب ادم عليه السلام بنزوله إلى الأرض  
جرده من لباسه.

حتى نحن في الجنة كل محرّمٍ مباحٍ إلا التعري، لم يكشفنا الله تعالى، و زين لباسنا من سندس و  
إستبرق.

~ قفبي مع نفسك أتكشفين العجائب وتناسين سوء الحساب، مالك ترجين ستر الله و أنتي لا تتسترين ~

ألبيسي وجهك رداء الحياء و الحشمة، لا تطغي فما أنت إلا بشر من طين .  
حافظي على نقاءك، ضعي حدودًا لا تسمحني لأحد تجاوزها، كون قوية... كون أنثى صامدة في وجه  
الأعداء ، وجاهدي نفسك، شقي السبل لتحافظي على نقاءك.

\*\*\*\*\*

## لا تحزني فدربنا نور يشق....

لا تحزني إن مكثت في البيت،  
أو تقابلين الناس بدون مساحيق التجميل،  
أو تتزينين بحجابك الفضفاض،  
لا تيأسي إن كنت أنت فقط بين صديقاتك من لا تسمع الغناء،  
ولا تلهف لتصبح مثل المغنين و تتأثر بهم.  
لا تحزني إن كان بنات جيلك يعيشن في أوهام المسلسلات و يحلمن ببطل المسلسل وأنت تحلمين أن  
تحفظي القرآن كاملا.

لا تحزني حبيبتي إن وصلت لمرحلة الجامعة بجمالك الطبيعي وترين من يتقنن في رسم الحواجب و  
إبراز الشفاه الممتلئة بألوان داكنة جاذبة و أنت تعيشين على مبدأ لعن الله نامصة و لمتتمصة .

افرحي وقرري عينك إن كنت تلتزمين بالحجاب الشرعي الفضفاض لتستر جسديك و غيرك يتقنن في  
عرض مفاتنه سلعا الرخيصة .

ولا تحزني إن وصفوك بكبيرة السن وان الحجاب الفضفاض يعطيك عمر 100 سنة ولن تتزوجي هكذا..  
ضعي القليل من مساحيق التجميل كي يعجب بك الرجال وتضطادي زوجا قبل أن يفوت القطار...

أعلمك فقط زمردتي انك لست صائد أنت جوهره و كنز ثمين لست متاحة للجميع ومن يتزوجك لجسدك  
اعلمي انه لا يستحقك لان الجسد يزول و الجمال يفنى.

يا لا لهول لقد فاتها القطار من يدري لعل الله يرزقها بطائرة....

أو أنت تعقدين نفسك أو عيشي صغرك لان هذه الجملة أنشئت العاهرات ومنحرفات وأشباه الكافرات  
فالإسلام بعيد عن الحرام ليس عن الحياة.

لا تقنطي حبيبتي إن مازلت البراءة في ضحكك الساحرة و لازال نقاء تفكيرك يشع كفجر بعد الليل.  
لا تلوئي تفكيرك وأنت صغيرة أعطي لكل عمر حقه وكل عمر حلم يناسبه.

حبيبتى لا تهتمي انتقادات البعض معقدة، مغرورة، منافقين أو الدين مدفنه القلب!..

لان الانتقاد يأتي من الحسد هم تمنوا أن يصبحوا مثلك لعجزهم يريدون أن تصبحي مثلهم،  
لا تعطيهم مفتاح باب غايتهم.  
لأننا غاليات وأجسادنا غالية لا نعرضها لإمتاع الناس.

~ الحرام حرامٌ لو فعله كل الناس و الحلال حلالٌ لو تخلى عنه كل الناس ~

قارن من الأقرب إلى الله... فتاة تلبس سروالا يفصل جسمها تفصيلا، وأخرى تبدي ساقها، وإحداهن  
حجابٌ ينحت حدود جسدها ، أكام عباؤها واسعة ترفع يديها فتبدي مرفقيها،

وأنت تختارين الحجاب الواسع وأي خمار أطول كي يكون من الجنب إلى جنب كما أوصاك الرحمان.

لأنه لو يوجد هنالك أميرة غالية فهي أنت يوما ما سنقف جميعا بين يدي الله تعالى ستعرفين انك كنت في  
نعمة، إذن قبل أن يحيل أجلكُ احرصي على حجابك الشرعي كما فرضه الله تعالى ليس كما فرضه  
أعداءه الكفار، واعلمي انك ستحاسبين عن كل نظرة رمقها رجل غريب منك.

بحق لله قولي لي هل تحبين أن تعذبي؟ أن تحرقني في النار الخوف كله عندما قال الرسول عليه صلاة  
والسلام أن أكثر خلق الله في النار هن النساء فلا تكوني منهم أرجوك.

لا أريد أن ينقص أحدا منا في الجنة ولا احد ضامن الجنة يجب أن نثقل موازيننا..  
كلنا نذنب نخطئ... نعم هذه حلاوة الحياة عندما نخطئ و نعود لنتوب لنرجع اطهر و أنقى..

اسمعيني جيدا زمردتي التوبة ليست بالأمر الصعب، لا تنتظري ثانية واحدة لأنك لست ضامنة العيش  
حتى الدقيقة الموالية، مهما كان ماضيك مهما كانت أفعالك مهما كنت... عليك بالتغير والعودة إلى الله،  
هيا بنا لا تضيعي الوقت يجب أن نثقل موازيننا عزيزتي ستفوزين اتبعي فقط سبيل الرشاد تتذوقي طعم  
الفوز.

الله يثق بك منحك فرصة أخرى كل يوم جديد تعيشينه اعلمي انه فرصة و إحداهم هي الأخيرة.

لا تنهكي نفسك بالتفكير هل يقبل الله توبتي بعد ذنوبي، هل يقبلني و أنا لم استحي .. عصيته وهو يراني.

هذا متعلق بحكمة الله تعالى فقط أنت عليك بالتوبة ولن يردك مادمت رجعت إليه تائبة من ذنب كما لا ذنب لك هكذا رحمته أخبرتنا سبحانه. هل تعلمين أن الله يقول لملائكته انتظروا قليلا عساها تتوب من ذنبيها و تستغفر لا تتسرعوا لا تكتبوا الذنب في كتابها عساها تجرد نفسها منه ربما تستغفر أي إن وقعت في ذنب ألزمي الاستغفار عودي لسانك الاستغفار.

فقط اخبرنا سبحانه أن مهما عظمت ذنوبنا ولو كانت مثل زبد البحر سيغفرها فقط بالتوبة و ندم ورجوع إليه اغتيمي الفرصة الآن زمردتي الآن...

ابعدني أفكارك السلبية عن دائرة ثقك بربك، لا ترددي أبدا إنني كلما رجعت عن ذنب يأتي لي مجددا و كان الله لا يحبني أو لم يقبل توبتي لان الرحمان يحبك نعم أنت يحبك و سيغفر لك فقط حسن الظن بالله، اعلمي أن فرعون تكبر و دعا الإلوهية و ما تكبر على إنسان تكبر على الله سبحانه و تعالى و تحداه لكن عندما أغرقه البحر كان جبريل عليه سلام يصب في فمه الماء خشية أن يقول لا اله إلا الله فيفر الله له بها ما أرحمك يا الله... تأملها جيدا.

تألمي جيدا معي الله لا تضره أفعالك قط، ولا يريد أن يضرك فقط يريد منك إحساس النادم الصادق الراجع إليه حتى يجبر كسره، لأنه وعدنا ووعدنا مقضيا انه من يتب من ذنب نغفره له ولم يحدد الذنب ماذا تنتظرين؟ الآن فخير الوقت الآن يحين...

اعلمي أيضا عزيزتي انه ليس صدفة انك تترتاحين لسماع القران و تعشقين حفظه ليس صدفة إن يتحرك إحساس بداخلك أن التزم بالحجاب الشرعي أو إن ارتدي وأتوب إلى الله ليس صدفة إن تأتيك فكرة التوبة. ليس صدفة انك تقرئين الآن كلماتي أنها رسالات ربي إليك فغيرك لم يختره الله بعد ..

اعرف أن صوت بداخلك مشتاق لتوبة مشتاق لرائحة الجنة مشتاق بلهفة للقاء من يحبه ويشكي همه مشتاق قلبك المسكين يتروي من حب الإيمان الصادق، فلا تعذبي روحك أكثر من هذا احرصي على الأمانة جيدا ليست أي أمانة إنها أمانة الملك، روحك بين يديك إن شئت تعذبيها وان شئت في النعم تخلد.

مادامت صحتك عقلك قلبك بخير فأنت في نعمة فقدتها الكثير على رأسك تاج لا يفقده إلا من هم تحت التراب، فقط ارجعي إلى الله ..

لم تصلى صلاتك في وقتها توبي، فعلت بأحد منكرا توبي، سرقتي توبي كذبت توبي تقوه لسانك حراما غيبة نائمة بهتان توبي، ظلمت أحدا توبي ارجعي لفطرتك أصلحي خلل الانتكاس.

قد لا تكون خطة للتغير لكنها رسالات الله تعالى إليك، لا تتجاهلها انه يريدك أنت يريد روحك فارجي له.. جاهدي نفسك عزيزتي، تجدين روحك تقربت من الله أكثر فأكثر لا تصرى على ذنبك بوقاحة إن لم تتوبي فأنت تصرين عليه، لا تضيعي الوقت عزيزتي الآن عليك بالنية نعم تكلمي مع نفسك اخبريها أن تمشوا سويا في الطريق الصحيح، بعد الآن لا مزيد من ذنوب لا مزيد من الغفلة قبل أن يرن جرس انتهاء وقت المهمة في الحياة، فالله ينتظرك ليرحمك ليغفر لك لكن أنت من تختارين مصيرك إما الدنيا أو الآخرة...

{ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۗ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا } (38)

زهرتي الغالية يوم الحشر لا يسمح لأحد التقوه بكلمة واحد، فرصتنا في الكلام هي الأرض يجب أن نغتنمها قبل فوات الأوان، لا تستخفي بالذكر و ترتيل، لا تعجزى.. اشطفي الكسل من جسمك الحرف بحسنة و الحسنة بعشر أمثالها،

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف" رواه الترمذي

تدبري معنى آيات القرآن تلذذي بحلاوة الطاعة، اعلمي إن الله يكلمك قدسي ما تقولينه توقفي عند كل أية إن لم تفهمي معناها الجئي لكتاب تفسير مثلما تحبين القصص و روايات و الكتب العلمية و غيرها القرآن أولى بالقراءة سيأتي شفيعا لك، اشترى لك بقران مصغر يرافقك أينما ذهبت، إن كان لديك وقت فراغ رتلي القليل منه لا احد ينفحك غيره لا احد يشفع لك غيره كلهم يوم القيامة ربي أسألك نفسي...

" : عن أبي إمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه رواه مسلم "



ابتعدي عن مجالس الغيبة والنميمة، لا تثقلي ميزان سيناتك احذري! ... احذري!....

احذري أن يخلوا يومك من تعطير القلب بالترتيل القران اجعلي همك الوحيد أن تحفظي كتاب الله ليس بالأمر الصعب عزيزتي فقط مثلما تحفظين دروس السنة كاملة و لمواد مختلفة دون أن تخطئي بينهم يمكنك حفظ القران نعم إن كنت تحبين الله فعلا ...

ما عليك سوى أن تحفظي كل يوم بعد الفجر 5 آيات في 5 سنوات على الأقل ستحفظينه كاملا... أنيري قلبك بنية حفظه كاملا حتى إن وافتك المنية ستجزين أجره كاملا...

تأملي معي عزيزتي!....

\*القران\* أنزل على محمد... فأصبح خير الرسل و الأنبياء.

\*القران\* انزل على امة محمد... فأصبحت خير امة.

\*القران\* انزل في شهر رمضان.... فأصبح خير الشهور..

\*القران\* انزل في ليلة القدر ... فأصبحت خير من ألف شهر.

ماذا لو انزل القران على قلبك.... تأملها زمردتي...

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
" ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب"  
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

ليس كلام العلماء وليس كلام الأنبياء انه كلام الله... الله الملك الصمد...

: ولننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لمعاذ رضي الله عنه  
"يا معاذ إن أردت عيش السعداء وميتة الشهداء والنجاة يوم الحشر والأمن من الخوف والنور يوم  
الظلمات والظل يوم الحرور والري يوم العطش والوزن يوم الخسف والهدى يوم الضلال فادرس  
القرآن فإنه ذكر الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان"

~ تعلمي القرآن و القرآن سيعلمك كل شيء ~

\*\*\*\*\*

## أنت من؟.....

من أنت يا نفسي لتغتري... تمشي رافعةً رأسك سماءً... تسمينها قوة أم ثقةً في النفس؟  
من أنت لتبتسم شفاهاك استعلاءً تقول: من هذه لأكلها أنا... ليست من مستواي؟  
اعلمي يا نفسي أن ما تكبر أحداً إلا لنقص وجدته في نفسه، ولا تطاول أحدًا إلا لوهن أحسه من نفسه.

لا وجود لطبقة عليا و وسطى و حتى سفلى... نحن كأسنان المشط نتساوى، نحن من بني البشر كلنا من تراب و لست من ذهب، نتخزين بمالك أم بنسبك أم بجمالك لم لسعة سلطتك و كثرة علمك و عبادتك؟...

لست حتى أنت من صنعهن، أليست كلها لله؟... ماذا لو سلب الله منك ما تغترين به، أليس بيده كل شيء هكذا تتكبرين على نعمة الله، تتكبرين على عباد الله... خليفته في الأرض؟

اسمعي قول الله الحق تبارك و تعالى: {قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ} قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَّكِبَ فِيهَا فَأَخْرَجَ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ } الأعراف - 13

كلما تتكبرين تصغرين في أعين الناس بقدره الله... لان من تواضع لله رفعه درجة ومن تكبر نزل إلى أسفل سافلين.... بغرورك و تكبرك تقلدين إبليس نعم.... الشيطان الذي تكبر على ادم وادم من خلق الله وأنت تتكبرين على الناس ألا تشبهين إبليس وتقتدين به... لما تعجبين بنفسك تهلكي أنت وليس من يراك... ستبقى مرهقة تفكري كيف ترتقي وكيف تكوني أفضل من غيرك ، وهذا الشعور الباطني قال عنه الله تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ «إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا مَا هُمْ بِبَلِيغِيهِ» فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (غافر- 56)

اهدئي يا نفس انخفضي قليلا ضعي قدميك أرضا واخفضي احني رأسك تواضعا... مازلت في الدنيا أرض القذارة فكوني أحسن من غيرك تواضعي ابتسمي دائما لعلها صدقة تشفع لك يوما ما....

\*\*\*\*\*

## لست وحدك .....

لست وحدك من تنام على وسادتها مبلولةً جرحٌ خفيٌّ يعلم به الله وحده يسمع أنينه كل ليلةٍ دامسةٍ؛  
لست وحدك من تشعر بالتعاسة والوحدة ، طبيعي أنت في الدنيا ...دار الشقاء و هذا ضمن الامتحان.

عليك بصمود مهما قست عليك الحياة.. تحدثك كوني لها بالمرصاد. لا تتحني لأحد غير الله وحده ربما  
لن تأتيك الفرصة مرة أخرى لترتفعي....امسحي دموعك .. اتخذي قرارك لا بكاء بعد الآن....

لم يخلقك رب الجمال لتسمحي لأحد أن ينزل قطرة من ماء عينيك المالح نعم الذي تذوقته ذات مرة  
اعرف...كلنا نعلم مرارة الابتلاء لكن طعم الصبر....طعم القوة و الصمود...طعم المواجهة و الانتصار  
أخيرا...طعم اليسر...جربي هذه المرة هذا النوع من الحلاوة.... كل مرة كنتِ تبكي تشتكي تقنطي من  
رحمة الله والرب يضحك..نعم يضحك من قنوط عبده والفرح قريب يحتاج فقط قليلا من الصبر...

كوني على ثقة أن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها سبحانه ليس بهذه القسوة.. لن يتخلى عنك ..  
وحده الرحيم بك من أمك و أبيك و حتى ارحم بك من نفسك....  
لم يقسم الله مرتين لينسالك إن بعد العسر يسر بعد العسر يسر لا تقلقي.... لم يخلقنا لنتعذب ..لم يخلقنا  
لينسانا ولا يعذبنا ليكرهنا...  
فان أحب الله عبداً ابتلاه عليك أن تفرحي لان الله يحبك يبتليك ليكفر عنك ذنوبك أما ثقلت عليك أوزانها  
ألا تطمعين أن يعفُ عنك ما اقترفت نفسك من معاصي..  
إن العفو و المغفرة و حتى محبتك لله تستحق الصبر.....

\*\*\*\*

## تختلف ابتلاءاتنا لكن طريقنا واحد....

هنالك من اشتد به المرض و ساء حاله يبكي يشتكى يتألم لا احد يشعر ما يشعر به يختبره الله إيمانه فيصبر ويحمد الخالق لينجح في الامتحان و ينال علامة سقوط ذنوبه عنه ما أعظمها حقاً من صفقة ناجحة...في ليلة عتمة الكل غارق في أحلامه بينما الثالث الأخير من الليل ينزل رب السماء إلى الأرض ليتقّد عباده، هل من مستغفر؟... فاعفر له، من التائب؟..... فأتوب عليه، من السائل؟... فأعطيه، ليجد ضوء خافت من غرفة...عبده المريض قائم يصلي ركعتين يطلب فيها الله تعالى القادر أن يشفيه و من غير الله\_ سبحانه و تعالى\_ يعطيه مطلبه؟...ليفاجئ بمرور الوقت يتلاشى المرض و ترجع العافية لتعم الصحة على من كان فراشا عجز الأطباء على مرضه...إنها قدرة الله عز و جل و صبر العبد على الابتلاء فسبحان الله و بحمده....

\_ لا شيء صعب على الشافي \_

تمر الأيام و السنين ولم يرزقها الله ولدًا تعب منها زوجها ؛ قرر الزواج ثانيا مادام الشرع يحل له أربع، لم تحتمل أخرى تشاركها زوجها حتى لو عدل بينها ، ذات ليلة دامسة الظلام يفتك بالسماء لا يظهرُ منه إلا لمعان النجوم تتوضأ المرأة الصالحة تقترش سجادتها لتصلي ركعتين تدعو الله في الخفاء و دموعها وديان تجري على خديها يسمع الله أنينها....يرأف بحالها يحن عليها...امرأة صالحة لم تغضب زوجها لم تعصي الله إلا و تابت له...دعته في ولد تسر به وتقر عين زوجها ليرجع عن زواجه.. تربيته على طاعة.. وليس هذا بصعب على القدير ... تهدئ الأنفس لترجع سريرها ... ذات صباح تشرق الشمس مختفية بين السحاب على استحياء، كأنها ستبشرها بشيء ما بعد أن يئست و استسلمت لأمر زوجها... لتظهر عليها علامات الحمل... تستعين بالتحاليل لتقطع الشك باليقين قبل أن تُعلم زوجها؛ تظهر النتيجة موجب...

\_ لا شيء صعب على الخالق \_

ملت من كلام الناس؛ كيف "أختك الصغرى تزوجت قبلك"؟...سئمت من تعليقاتهم...تكره كلمتهم الشهيرة {عانس} رغم انه مر عليها ثمانية و عشرين ربيعا فقط ؛ ذات ليلة اختلت بربها تصلي ركعتين تهمس على سطح الأرض ليسمعها من في السماء: « يا رب لقد عفت قلبي لك ابتعدت عن الحرام لترزقني حلالاً؛ يا رب اختر لي ولا تخيرني؛ أريد أن أنشئ عائلة اربي أولادي على طاعتك»....

بقية تبكي ساجدة بين يدي الله مطمئنة راضية بقدره فهي لم تسلك طريق الحرام رغم استطاعتها؛

لأنها تحب الله لم تتشأ في إغضابه...لن ينساها رب السماء سيعطيها مطلبها عاجلاً أما أجلاً يا لها من محظوظة نجحت في الامتحان دون غش دون اللجوء للحرام فقط توكلت على الله تركت له الاختيار؛

تثق به نعم تثق أن كل ما يختاره لها في مصلحتها فترضى مطمئنة؛ لتتقا جئ بعد أيام بمن يطرق باب بيتها قاصدا الحلال ليبعث الله حبها في قلبه لأول لقاء بينهما الرؤية الشرعية ويرزقها بتوأم ويتحقق الحلم أصبحت احن أم و أروع زوجة

\_لا شيء صعب على الملك الأعظم\_

قد يخوننا الموت ليسرق اعز الناس عنا في وقت لم ننتهياً بعد؛ لم يعطنا فرصة لنودعهم...  
الفراق صعب جداً...الصبر على هذا الابتلاء عظيم ولم يذهب هباءً سنلقى موتانا ؛  
نحن لم نتفرق فقط انتهى اجلهم انتهت مهمتهم في الحياة هو السابقون و نحن اللاحقون...  
سنلتقي لان الفراق الحقيقي هو احد في الجنة ولآخر في النار....

تختلف ابتلاءاتهم لكن طريقهم واحد، ركعتين سحريتين بيد الخالق القادر... نطلب ما شئنا من الملك  
نبكي نتذلل تحت عرشه سبحانه يرحمنا لا تيأسى من شيء، كل ما بخاطرك اطلبه من الله وحده لا  
تطلبى لغير الله لأنها مذلة..

\*\*\*\*\*

## دعوة "من ربه العباد" ..

استوقفتني صلاة الثلث الأخير من الليل فوجدت عجباً:

- أن الصلاة المكتوبة نداؤها بصوت البشر، و صلاة الثلث الأخير من الليل نداؤها من ربّ البشر.
- الصلاة المكتوبة يسمع نداؤها كلُّ البشر، وصلاة الثلث الأخير يستشعر نداؤها بعض البشر.
- الصلاة المكتوبة نداؤها: (حيّ على الصلاة؛ حيّ على الفلاح)، وصلاة الثلث الأخير من الليل نداؤها: (هل من سائلٍ فأعطيه..).

- الصلاة المكتوبة يُؤديها أغلب المسلمين؛ بينما صلاة الثلث الأخير يُؤديها من اصطفاهم الله من المؤمنين.

- الصلاة المكتوبة ربما يصلّيها بعضهم رياءً، أما صلاة الليل فلا يُصلّيها أحدٌ إلا خُفيةً خالصةً لله.
- الصلاة المكتوبة يمتزج في أدائها التفكير بمشاغل الدنيا ووساوس الشيطان؛ أما صلاة الثلث الأخير فهي انقطاعٌ عن الدنيا وبناءً للدار الآخرة.
- الصلاة المكتوبة ربما تؤديها لكي تُقابل أحدًا في المسجد؛ فتتبادل أطراف الحديث معه؛ بينما صلاة الليل تؤديها؛ لكي تأنس بالحديث مع الله، و تتكلم معه، وتبث همك وسؤالك.
- الدعاء في الصلاة المكتوبة ربما يُجاب؛ بينما صلاة الثلث الأخير من الليل وعد الله عباده بالإجابة (هل من سائلٍ فأعطيه).

- أخيراً .. صلاة الثلث الأخير من الليل لا يوفق بالقيام بها إلا من أراد الله له أن يأنس بالحديث معه وسماع همومه وشكواه؛ لأنه من أقرب البشر له؛  
فنهياً لمن حصل على بطاقة دعوة من ربّ العزة والجلال للجلوس بين يديه وسماع حديثه والتلذذ بمناجاته

إذا أجلس في الظلام .. بين يدي الملك العلام ..

استعمل .. { أخلاق الأطفال !

فالطفل إذا طلب شيئاً ، ولم يُعطه .. { بكى حتى يأخذه !

فكن أنت هذا الطفل ، وأطلب حاجتك .. " بن لجوزي "

قال الله جلّ وعلا: (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ \* فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

\*\*\*\*\*

## ما تبريرك....

لا ادري حين تقفون أمام الله هل ستقدمون له تلك الحجج السخيفة لتبرروا معاصيكم...

\_ ألبس الحجاب حتى اقتنع

\_ اكلمه كصديق

\_ أنا أحبه وهو طيب و خلوق و ....سيتزوجني

\_ درست وتعبت سأعمل حتى لو كان مكان مختلط وأنا ..متبرجة

\_ سماع الموسيقى كان يريحني ولم يؤثر في قراءتي للقرآن

\_ ليس من الضروري الجلباب فالإيمان في القلب

\_ لم استطع ترك علاقتي الغير الشرعية لأنني تعلقت به..هو كذلك ولا نفعل شيء حرام و سننزوج

\_ لم اغتب أحدا لكنني تحدثت عن حقيقتهم...

هذه هي الحجج تمعنتم فيها كيف تبدو لكم!!!... هذه هي التي ستقابلون بها الله...فكروا جيدا قبل أن

توضعوا جثة هامة تحت التراب...

هذا الكلام أنكركم به وأنكري نفسي المذنبه....

\*\*\*\*\*



## همسة لك....

الدنيا ليست رجل فقط ، الدنيا التزام بأوامر الله و تجنب نواهيه ، قيام الليل ، صيام نوافل ، بر الوالدين ، حفظ القرآن ، طلب العلم ، نصره الأمة ، صدقة ، نصيحة ، دعوة.. أخلاق ، لا تجعل هدفك في الحياة مقتصرًا على "زوج" "احملن هم الدين و لو قليلا"

~ أختي لا تجعلي رجلاً حلماً لك بل كوني أنت امرأة طالعة حلماً لكل رجل. ~

ياسمينتي العطرة كوني على يقين بهذه الثلاث:

لا احد ارحم بك من ربك ♥♥

لا احد اعلم بهمك أكثر من ربك ♥♥

لا احد يقدر على رفع الضر عنك إلا ربك ♥♥

ففوضي أمرك لربك وعليه توكل ولا ♥♥

تقنطي فرحمة ربك وسعت كل شيء ♥♥

لا تدعي يوماً ولا دقيقة ولا ثانية واحد تمر عليك ولا تنتفعي بها لنفسك؛ لا تتكاسلي لا تستسلمي للنوم ولا لهاتفك؛ لا تعطهم وقتك ستحاسبين عليه؛ عود قلبك الاستغفار و الذكر و ترتيل القرآن....

قال تعالى: {الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب}

~ كل دقيقة هي هدية أو فرصة أتقني استغلالها ~

لا تترك نفسك دون عناية بجمالك بشرتك شعرك أسنانك؛ ستزيد من ثقتك بنفسك تقبلي بديع صنع الخالق كما أنت؛ لا تقارني نفسك بأحد أنت مميزة...مميزة للغاية لا تشبهين احد.

إذا أردت القوة و الجاذبية عليك بملء عقلك اقرئي تتقني وتعلمي كل المجالات ؛ الله تعالى يحب طالب العلم سنتدهش بأمور لم تعلميها من قبل ؛ تزودي بعلوم دينك اقرئي عن التاريخ و عن الحضارات تعلمي أصول الفقه و ادرسي السيرة جيدا وتفسير القران و الإعجاز العلمية وغيرها،

تتقني طوري شخصيتك كوني داعية ،كوني صاحبة، كوني أنثى بمعنى الكلمة...

من تعلم لغة قوم أمن شرهم ؛ حاولي ان يكون زادك اللغوي كبير لا شيء أصبح صعب الآن استخدمي الانترنت و تكنولوجيا فيما ينفعك .

أنت لا تعلمي الوقت الذي بحوزتك أثقلي ميزانك بحسنات حاولي إسعاد شخص واحد على الأقل يوميا وليس بالأمر الصعب ان تضحكي في وجه أخيك صدقة؛ ان تقبلي يد أمك يوميا صدقة؛ أن تدعي لأحد بظهر الغيبة صدقة؛ ان تقولي طيبا صدقة ؛ أن تدعي للأموات و الأحياء لك اجر كل ميت أو حي؛ فتقول لك الملائكة و لك بالمثل.

قولي خيرا أو ألزمي الصمت ؛ قليلة الكلام كثيرة السمع و الاهتمام ؛ ارسمي على وجهك الابتسامة ليست بالمصطنعة ، سيحبك الناس و يكبر احترامهم لك ستكونين ذات هيبة لكن لا تتكبري إياك!.....

\*\*\*\*\*

## حب مزيف لا تقريبه...

الحب الحرام لا يورث سوى الآلام :

اسمعيني جيدا بكل جوارحك لاتتخذي بالأراء المسمومة عن الحب قبل الزواج

"لكي نعرف بعض جيدا".. لماذا فترة الخطوبة إذاً ولماذا سمح بها الشرع؟؟

لقد خلقك الله تعالى ويعلم أن لكي قلباً في رقة الفراشات ولهذا فهو لا يريد أن يتعب هذا القلب الجميل

فلذلك نهاك عن أي علاقة قبل الزواج، لماذا هل هو يريد تعذيبنا و حرماننا من الحب و سعادته؟..

حاشا لله والله إنه يريد حفظ هذا القلب ويعرف قدره الرائع لزوج يحفظه ويصونه، أليس هو من

خلقك أليس هو أعلم بحالك من نفسك، فلماذا تعصيه لماذا تنتهي عما نهانا عنه أعلمي أن الحرام

جميل، لكن والله تعبه مرارة وندم كبير، أما الحلال فما أجمله وأحلاه،

الوقت الذي فيه يحبك شخص وتحبيه سيأتي وسيكون بينكما ميثاق غليظ يحميك ويحمى حقوقك،

لكن الحرام ليس لك حق فيه، لا تقضي ثمرة قبل أوانها!..

~ فمن تعجل شيئاً قبل أوانه عوقبه بحرمانه ~

أنا أخطبك أنت يا من تضنيه حبيبك ، هل تحببته حقيقة !!! وهل يحبك هو أيضا !!! هل سألت يوماً

نفسك عن ما تفعلين ؟ أيرضى الله بذلك ؟؟

أنا سأجيبك سواء أحبك أم لا (رغم أن معظم يملئون فراغهم بعشرات الفتيات ) علاقتكما محرمة وكلامك

معه إثم!

فلو حسنت نيته لتركك في رعاية الله ✓ وانتظر حتى تستقيم وضعيته وجهاز نفسه ثم يقصد والدك طارقاً

بابك!

تألمي معي الآن كم من فتاة ألان قلبها محطم تقضي الليل كله تبكي حزينة قلبها قطعة لحم رقيق تحطم

تحطيمها...

كوني طيبة قلبك ردي و تذكرني دائما ان الحب الحقيقي هو الذي تغوصين في أعماقه لكن لا تغرقى بل تستمتعي....

لقوله: {والذين امنوا اشد حبا لله}

كم من فتاة الآن في مصيبة بسبب الحب! ...

كم من فتاة الآن في فضيحة... وتهديد بصورها.... بسبب الحب!

كم من فتاة الآن نزلت رأسها و رأس أبائها وإخوتها في الأرض!

كم من فتاة تبكي الآن ندم بل دم لأنها خسرت ثقة والديها و حرمت دراستها ماذا جنت!.....

كم من فتاة الآن لا تعيش يومها كغيرها لا تأكل لا تشرب لا تنام مرتاحة فنوط يخنقها دموع تخونها لفضحها!..

كم من فتاة دمرت حياتها و مستقبلها .... تدمر حبا لزوجها، تدفن في أعماقها ذكرى حبيبها الذي تخلى عنها!

كم من فتاة خدعت ضاع شرفها و كرامتها .... ضاعت هيبته و خسرت أهلها ومستقبلها، دراستها وأحلامها ...

كم من فتاة كانت عزيزة فأذلها شاب لا يخاف الله فيها، أذلها بكلماته و أصبح يتحكم فيها كخاتم في إصبعه سمعتها الآن علكة في فم الناس ولا احد يجرا يدافع عنها لأنها المذنب الوحيد،

وستتحمل المسؤولية وحدها... مجتمعنا الذكوري لا يرحم.. العيب يبقى فيها إلى الأبد ..

أين عقلك حبيبتي بل أين قلبك بل أين دينك قبل كل هذا بل أين عزتك و كبرياءك أين تربيتك أمانة والديك ما قصرن بحقك بشيء هل هذا جزاء الإحسان؟...

أيستحق ان تفعلي كل هذا من اجله ما جرك لكل هذا ..لما لم تصبري لتتاله حلالا لما هو لم يطلبك من أبيك!..

أم غرتك السليطات.. عيشي حياتك!... أنت معقدة.. موسوسة!... يجب عليك ان تتعرفي عليه قبل الزواج!...

اعلمي فقط ان صاحبة السوء التي تقول لك هذا ليس لك أبدا و لا تقصدك قط ، يا لها من مسكينة هيا نرفع أكفنا ندعو لها بالهداية تثير الشفقة حقًا..تود استدراجك لمستنقعها كي لا تغرق وحدها...

لا تكوني غبية لما عقلك إذن ....

قول الله تعالى: (وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا)، [٦] فَإِنَّ رَفِيقَاتِ السُّوءِ، كالدليل على أعمال الفاحشة والمنكرات.

لا تقولي الحمد لله الله سترني ولا فلانة فعلت مثلي وتزوجها فالمبني على باطل....باطل!

لان الله يمهل ولا يهمل يعطيك فرصا كثيرة لكن لا تدري أيهما الأخيرة القاضية....

هل أخبرك سرا ربما لم يخبرك به احد من قبل أو تعلمينه لكن تتجاهليه كلما التقيتما قلبك لا يود إرساله لعقلك.

لو سئل شابا هل التي معك ستتزوجها سيضحك ابتسامة بريئة خبيثة في نفس الوقت!

ليقول: من فعلت معي تفعل مع غيري، من خانت والديها تخونني، من كذبت عليهم تكذب علي!

أي أخلاق هذه و أي زوجة آمنة على أسراري و بيتي و مملكتي....مستحيل! ....

وكيف يؤمن على أم أولاده مع من خانت والديها وسلمت نفسها وقلبها له؟

كيف يؤمن عليها وهي من كانت تكذب وتتحجج بدراسة لتلتقي به...

هل ستربي ابنتها مثلما كانت تفعل هي!....

نعم هي فعلت كل هذا بمبدأ الحب بريئة ومسكينة هذه الفتاة لا تعلم ان الذنب يستدرجها ليفتك بها ثم يرميها..

هي أشبه بسيجارته التي يعشقها نعم يحبها يشعلها يستمتع بها يشفطها يحرقها ثم يرميها و يدوس عليها  
بقدمه...

كم من فتاة أمهلها الله و لم تستحي لتكرر العلاقة ثم زاد حلمه عليها؛ يصير.. أرسل لها إشارات فلم تبالي  
لكن أديها بعدها لتكون عبرة لمن تعتبر....

فليس كل ذو من خلف هذه الشاشة ذا ملمس ناعم حرير؛ وليس كل من لبس نظارة سوداء ضريير  
لا تصدقي الكلام المعسول لأنك تعرفين المطلوب والهدف لا تصدقي من قال أريد الزواج!

فقد كسر الزجاج

لا تصدقي صاحب الحاجة فهو ينظر إليك بسذاجة، كوني ،فتاة من الصحوة ولا تكوني فتاة تبحث عن  
نزوة، لا تقدي على أي خطوة بمجرد العاطفة والحب والعشق.

وتألمي كل تصرفاتك والعواقب

المترتبة على:

( ونفسيتك ,,وعرضك ,,وسمعتك ,, واهلك ,, دينك )

أنت اعز من هذا الذل كله حبيبي

~ فمن متع نفسه بالحرام فإنه يحرم من كمال لذة الحلال ~

إذن :

اتخذي القرار الصحيح ولا تبال لقلبك،

تألّمي يوم..شهر.. بقرار عقلي صحيح ✓ أفضل من ان تتألّمي طيلة حياتك بقرار خاطئ من قلبك ؛  
عقلك هو سيد أفعالك وقلبك مجرد مستشار؛ فلا تعكسي الأدوار.

كي تتحكمي بقلبك وتمنعيه من الاحتراق بنار الحب عليك الابتعاد عن كل ما يحرك مشاعرك تجاه  
الرجال مثلا مواقع التواصل الاجتماعي لا تقبلي طلبات صداقة رجال لأنه لا صداقة بين الرجل و المرأة.

علميا المرأة بقليل من الاهتمام تقع في شبك الحب وفتح الرجال ؛ اعلمي أيضا انك ستحاسبين على كل  
كلمة قلتها أو بدر أي فعل منك.

أنت نصف المجتمع و أنت من يتحكم في النصف الثاني لو لم تسمح لرجل بتعدي حدوده معك ما كان  
رجل منحرف ؛ أنت سيدة المجتمع قدمي عقلك قبل قلبك ؛ نحن لسنا في مسلسلات تركية نحن في ارض  
الواقع

...احذري ..احذري..حذري...

ألا تتقين في الله لما أنت من يسعى لاصطياد زوج في علاقة محرمة و غير شرعية ؛ أنت خلقت من  
ضلع زوجك يعني أنت لرجل واحد لما تجربينهم كلهم...

\*\*\*\*\*

## تزوجي فقط....

لا تتزوجي بسبب عمرك... لا تتزوجي لتصبحي أما... لا تتزوجي بسبب الوحدة أو بسبب  
عائلتك.... لا تتزوجي لان جميع صديقاتك تزوجن.... لا تتزوجي لتحبي! فقط أحبي من تتزوجي.  
تزوجي فقط عندما تشعرين بأنك أحببت... عندما تشعرين بأنك وجدت صديقك المفضل شريك  
عمرك.... عندما تجدين من يجعلك تبتسمين للأبد... لا بأس بالخلافات لكن مآدمت مقتنعة به....  
لان الخلاف لحظة؛ أما الحب فالعمر كله...تزوجي من لا يدفن أحلامك...تزوجي من يراك حبيبته  
وأمه و ابنته الصغيرة المدللة قبل ان يراك زوجته...  
لا تقبلي ان تكوني جاريته..لا تقبلي ان تكوني مُصلحتة تحت مبدأ {تزوجي كي ينضبط فأنت لست  
طبيب نفسانية....لا تقبلي ان تكوني خطة بديلة لأحد....  
تزوجي فقط من كان لوالديه مطاعاً لأنه سيربي أولاده على حبهم لك؛ تزوجي فقط من كان حنوناً عن  
أخته؛ تزوجي فقط من لا يهجر صلاته، لا يأبه لمظهره الخارجي ليصبح مثل الفنانين ؛ تزوجيه مثقفا  
ليس غنياً ؛ لا تدري ربما تجدين الحب معه!  
فالقلوب بيد الله لا تتحايلي على ملك القلوب وملك الحب و ملك الرزق...

تزوجي إذا حاورته وجدته حكيمًا؛ وإذا غضب منك كان حليماً؛ وإذا ظفر برزقك كان كريماً؛ وإذا وعد  
وفى ولو كان وعده عظيماً؛ يراك زوجته في الحب؛ و ابنته المدللة في الحنان؛ يكون لك الدواء قبل ان  
يسبب لك الداء؛ لأنك ستكونين عالمه؛ أمه تعطيه الحياة وأنت تعطيه حياتك؛ تتركين عائلتك إخوتك  
صديقاتك أو حتى مستقبلك و عملك من اجله إذن أنت تستحقين حبيبتي فلا تقبلي بأقل من هذا!....

أحبي رجلاً ثقيلًا؛ رجلاً لا يأبه للنساء ولا يقف ضعيفاً أمام جمالهن؛ له هدف و رسالة في هذه الحياة؛  
رجل علاقته محدودة مع جنس حواء؛ أحبيه قوي الشخصية قبل ان يكون قوة البنية؛ رزيناً...هكذا لأنه لو  
أحبك سيصبح ضعيفاً أمامك لا يرى غيرك؛ ستصبحين أنت نقطة التحول في حياته؛ وستقيمين ثورة  
على مشاعره؛ هذا النوع من الرجال وقتها لا يمكن ان يخون لان نساء قبلك كان متاحة له و لم يأبه  
لهن؛ لأنك أنت في عينيه متميزة أنت استثناء أنت حاله الذي استوطنت قلبه وأصبحت ملكة في مملكته.  
تزوجي رجلاً لا يستحي بك؛ لا يود ان يغير أي أمر بك؛ يحبك بمزاجيتك وجمال عفويتك؛ يحترم عقلك و  
أفكارك و مبادئك ويسعى لإصلاح عيوبك لا يحاربك بها؛ وإلا فلا تتزوجي!....



فقط تزوجي من يعوضك عن حنان أبيك؛ يخاف عليك كأخيك؛ يحبك كحبيبك ويحميك كابنته!

هنا فقط تزوجي!..

لا تتوهمي انه لا يوجد رجل بهذه الصفات لأنك أنت في مستنقع القذارة؛ ربما ما نشاهده في واقعنا قلَّتُ الرجولة وانتشر أشباه الرجال (ذكور)؛ فلا تتأني الفتاة لتختار من يستحقها؛ لتقبل بأيّ كان؛ لا يا حبيبتي هذا خطأ الزواج في إسلامنا وديننا ودينانا هو لتأسيس أسرة متماسكة ليس لافتخار بعمله أو بماله و نسبه و حسبه، إنما تزوجيه صاحب أخلاق مرتدا للمساجد غيورا...

ودليل ذلك ما قاله الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِنْ لَا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ)

:-+ نصيحة لك غاليتي

المرعب في فكرة الزواج ليس أن تتحملي رجلا بإيجابياته وسلبياته طيلة حياتك ولا أن يتحملك هو...

المرعب في حجم التردد:

هو أنّ مصير أولئك الأطفال الذين سينتجون عن قرار ابتداءً بمجرد مزحة.. هل تستطيعين فعلا أن تصنعي منهم رقما صعبا مجتمعا؟ أم أنهم سينشئون في جو روتيني من التلفاز إلى المدرسة إلى الشارع، هذا إن لم نضع مزيدا من المرضى النفسيين.

..❤️

إن مرحلة العزوبية ليست مرحلة إصلاح الشعر المتقصف والبشرة المترهلة فقط، إنما هي أئمن فرصة بين يديك لتصنعي عقلا واعيا وشخصية قادرة على إنتاج جيل حي نابض بالتوحيد!

...بنيّتي" 🌱


. لا تنوي الزواج حتى تتقني صناعة القادة

..لا بُد أن يخرج من بين أضلعك رجلاً كابن الخطاب

قللن من الحلوى و المال و أكثرن من إعداد الرجال .. فالقادم من أمر أمتنا لا يحتاج خرافاً تعلق

🌟 .. و تسمن ، بل جسوماً تبنى وقلوباً تؤمن

.. علموهم أن الفجر لا يصلّيه في البيت إلا النساء

.. علموهم أن " الأنفال و محمد " نزلتا ليصنعا ألف رجل  
.. فأنتِ أمماً بأمة تستطيعين تغيير كل المعادلات بحسن صنيعك في البنين والبنات  
.. وسورة النساء " ما سميت بالنساء إلا لعظيم فعل النساء في بناء الأمم "  
! فاصنعن لنا قادة... فقد سئمت الأمة أرباب المياعة والبلادة والخلاعة  
" كوني أمماً واصنعي رجلاً...." 

\*\*\*\*\*

## نصائح لمن أصبحت في سن العشرينيات.....

\_ ان تدركي انك ودعت سن الطفولة والمراهقة فلا يجدر بك أن تظهرى كطفلة ولا أن تفكري كمراهقة.

\_ الحياة ليست لعبا وتهريجا كما يعتقد الأطفال وفارس الأحلام لن يأتي على حسان أبيض ليخطف الجميلة النائمة كما تعتقد المراهقات الواقع مزر نعم لكنه أفضل ألف مرة من أن تعيشى وحدك في مدينة الأحلام.

\_ أخوك هو الذي أنجبه والدك أو ولدته أمك كل رجل لم ينجبه والدك ولم تلده أمك يقول لك أنت أختي فهو أكذب من مسيلمة الكذاب.

\_ لا توجد صداقة بين رجل وامرأة من قال لك غير هذا فكذبيه ولئن كانت هناك فتيات يحدثن الرجال بنية صافية فإنه لم يخلق بعد ذلك الرجل الذي يتحدث معهن بتلك النية البريئة فلا تكونى غرة وتتظلي عليك مثل هذه الكلمات السخيفة الساذجة.

\_ لا تسمحى لرجل أن يخلو بك ولو كان صحابيا لا أحد كبير على الفتنة ويوسف نفسه قد قال: وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين" فما بالك بمن هو أدنى من يوسف خلقا ودينا ورتبة وشرفا وأصلا ومكانة.

\_ اعتزى بنفسك ثم ثقى فيها وكونى قوية الدنيا لا تحترم إلا الأقوياء وإذا سألت دمعك يوما فجففها بنفسك لو انتظرت من يجففها لك فغالبا ستضيعين كامل عمرك فى البكاء .

\_ ادرسى دراستك تعلمى معلومات جديدة العالم مليء بالإسرار و الخفايا تتقوى تطورى؛ قدسى نفسك لكن لا تكونى مغرورة ولا تتكبرى فكلنا من تراب والى تراب.

\_ لا تبكى رجلا علقك به ثم رحل دموعك أعلى من أن تتسكب على أشباه الرجال...

\_ حافظى على قلبك نقىا زوجك المستقبلى يستحق أن يكون أول ساكنيه وأن تعيشى كامل عمرك بلا حب خير لك من أن تحبى رجلا ثم فى النهاية تتزوجين من غيره.

\_تعلمي الطبخ والغسيل والكي والحيآكة... الخ فهذا كله أنفع لك ولزوجك ثم أطفالك من كثير جدا مما تتفقين فيه ساعات عمرك الغالية.

\_أنت في مطلع العشرينات من عمرك اجلسي مع الخطاب فهذا سن مثالي جدا للزواج لا ترفعي سقف طموحاتك في زوجك المستقبلي وإلا فلن تتزوجي أبدا وإن تزوجت فستظلين ساخطة على زوجك كونه لم يبلغ سقف طموحاتك فيه فتظلين أبدا تعذبينه وتتعذبين به ليس شرطاً أن يكون ملتزماً يكفي أن يكون محافظاً على الصلاة.

\_ليس شرطاً أن يكون مثقفاً يكفي أن يكون مرناً يفهمك ويحتويك ويتقبل الرأي والرأي الآخر وليس شرطاً أن يكون وسيماً يكفي أن يكون مقبولاً.

\_اعلمي على الارتقاء بنفسك على كافة المستويات دينياً وعلمياً وثقافياً ومادياً إن استطعت؛ لا تكتفي بالقليل ولا تشبعي من فتات الهزيل؛ خذي من الغرب ما شئت من علومهم لكن لا تأخذي غباءهم.

\_بعض الرجال يخافون المرأة الناجحة لكن كل الرجال يحترمونها ويقدرونها وينظرون إليها بهيبة وإجلال.

\_ في هذه الدنيا أكبر همك هو إرضاء الله لا إرضاء أي بشري آخر؛ برضي الله ستكوني بارة بوالديك؛ لا تكوني إمعة لا تتبعي احد لا تقولي الزمان أصبح هكذا نسير مثلما يسير أنت لست ضمن قطع النجاح؛ سيري خلف طريق الصحيح الذي ترين قاعدته متينة فقط الدرب الذي يسير بك إلى بوابة النجاح و الفوز اتخذه عدواً من يبعدك عن الله و احذري رفاق السوء....

\*\*\*\*\*

## ابنتي\_المستقبلية ..

ستكونين بإذن الله رفيقتي الصغيرة وقطعة من قلبي تمشي .. سأعلمك أن تكون أول كلماتك كلمة التوحيد....

سترافقيني دوماً .. سنلبس حجابنا سوياً ...

سنرتل آيات القرآن ونحضر ... سنتعلم أن نفرق بين حقّ وباطلٍ ونتعلم أن ننصر الحقّ دوماً.. ستأتي لهذه الحياة الدنيا وسأعلمك معنى الستر والحياء والصبر والمعنى الحقيقي للعفة والأنوثة في إطار شرع الله سأعلمك السنة يا بنت فؤادي وأريتك كما أمرني الله وسيأتي يومٌ أفتخر فيه بكِ أمام العالمين .. حبيبتي و قرة عيني بنيتي ستكونين صورة لأمك ! ليسا خلقا و لكن خلقا !

سأريكي على العفة و الوقار، سيزين حياءك وجنتيك و ستتبعين درب العفيفات ! درب أمهات المؤمنين سأريكي على الحجاب الشرعي، سأجعلك تستشعرين قيمتك مبكرا ستكونين قدوة لبنات سنك ستكونين رمزا للطهر و الصلح ! ابنة صالحة، أختا صالحة، صديقة صالحة، زوجة صالحة .... ستكونين صورة لدينك، و فخرا لرسولك، و عابدة لربك ....

ستكونين سندي إن ابتعدت عن ربي ستشدينني من يدي و تقولين لي «يا أمي الجنة لا طعم لها دون رؤية وجه الله الكريم ! فلا تبتعدي كوني بالقرب ! و دعينا نكن مع الحبيب صلى الله عليه و سلم الذي نزلت دموعنا شوقا للقياه »

هكذا ستكونين يا ابنتي ! إن شاء الله بإذن الله

وإن عبس وجهُ أبيك يوماً سأهمسُ قائلةً في أذنه لا تياس يا أبا الغالية المؤمنة فالله فوق العرش إن شاء الله

\*\*\*\*\*

## احرصي....

عندما تفتحين عينيك على يوم جديد...إحمدي الله لأنه لم يقبض روحك بعد! وهبك فرصة أخرى لتتوبي من ذنوبك ولترجي له لتحقيق حلمًا طال انتظاره، لتسعي وراء هدف تعب المنال منه الآن وقته كل يوم تعيشه تخسرينه من عمرك...فلا تتركي أيامك خالية من أي انجازات حتى لو كانت بسيطة.....

احرصي على ان تهتمي بنظافتك لا تتكاسلي لا تكوني مهملة لنفسك احرصي على نظافة بيتك علمي أولادك إخوتك أي احد تصادفينه علميه إمطة الأذى عن الطريق ستكسبين حسنات جما....

حددي هدفك لليوم التالي لا تكوني فتاة بدون غاية في الحياة بدون طموحات...و دون انجازات؛ لا يخلو يومك من الطاعات و أعمال الخير و الركض وراء الحسنات؛ لا تتكاسلي خذي قسط كافي من النوم و الراحة {وجعلنا الليل لباسا و جعلنا النهار معاشا} استيقظي باكرا استغلي وقتك فيما ينفعك.

لا يخلو وجهك من البشاشة ابتسمي نعم ابتسمي هكذا مثلما فعلت الآن؛ الابتسامة في وجه أخيك صدقة؛ " ولو كنت فضا غليظ القلب لنفضوا من حولك" سيحبك الناس و يحبك الله فقط إن قلت لأحد {انك تحبيه في الله} بسيطة جدًا طريق الحسنات.  
سئل احد الصالحين:كم بيننا و بين عرش الرحمان؟ فقال: دعوة صادقة لأخيك.

{اللهم ألبس أختي لباس التقوى ، واكفها ما أهمها ، وأسعدها بطاعتك، وارزقها من أوسع كرمك، وأحفظها من كل شر ، وأرح بالها واغفر لها و لوالديها و لذريتها يا ذا الجلال و الإكرام}

هذه هديتي إليك عزيزتي وأنت اهديها لأي احد بظهر الغيب حتى ولو كنت أنا منهم سيرد عليك ملك ويقول ولك بالمثل!

لا تتطقي بالكلام الفاحش، فإنه ينقص من الأنوثة كوني زهرة لا يخرج من فيها إلا طيبا ،وان ابتليت بزلات اللسان فالجني للقرآن.

لا تعاملي الناس بالمثل كوني أنت الأفضل ولك أجرِك على الله؛ لا تهتمي للأمر الدنيوية هنالك مكان أفضل من الدنيا بكثير ينتظرنا عزيزتي... سامحي و أعفي كي يعفي عنك المولى فكلنا نخطئ كلنا بشر.

~ نأهل الناس كما شئت أن يعاملك الرب~

أحرصى على زرع الابتسامة فى وجه كل الناس لا تبخلى أن استطعت ربما بكلمة طيبة أو بلمسة حنونة، أو بتقبيل يد والديك كل صباح؛ لا تخجلي أبدا عبري عن مشاعرك كوني أنت من يخطوا أول خطوة لتقدم فنعمة الوالدين زائلة لا تدوم طويلاً؛ فتتعمي بها قبل الزوال! أنت لا تعلمين كم بقي لوقت على رحيل أحدهم.

عندما يكون الشخص سعيداً سيميل إلى الابتسام تلقائياً، وبهذا فإن الإنسان يبتسم عادةً لأنه سعيد وليس العكس، إلا أن الحقيقة هي أن الدماغ يُطلق مركب الدوبامين عند الابتسام، مما يجعل الشخص سعيداً أكثر، وهذا لا يعني الحفاظ على ابتسامة مزيفة طوال الوقت، لكن فى المرة التي يشعر فيها بالضعف أو الانزعاج يُمكن أن يبتسم ليُلاحظ الفرق، وكذلك يُمكن الابتسام كل صباح أمام المرأة.

الحياة: قد تتعثر ولكنها لا تتوقف!....  
الأمل: قد يفقد ولكنه لا يموت أبدا!...  
الفرص: قد تضيع ولكنها لا تنتهي!...

هذه أيامنا فلتوقدي شمعة وإن كان الظلام قد غطى الأفق، لنجاهد إذن سويا فرحمة الله وسعت كل شيء... فسبحان من خلق الابتسامة!..

تصدقني بسورة يس على كل الأموات بعد كل فجر أو دعوة لأخيك المسلم بظهر الغيب ؛ يااه جبال من الحسنات و الزرق ستحصلين عليه لا تخافي الله لا ينسى شيء وتحسينه هين وهو عند الله عظيم.  
لا تتصورى أى دعوة سترفع عنك البلاء.

أحرصى يا زهرة الياسمين أن تعيشي لنفسك لا ترفعي كلام الناس من على سطح الأرض لا تعطي لأحد قيمة فوق قيمته كذلك يحسب الحمار نفسه حسان عربي أصيل، لا تعتقدي أن لن يكرهك الآخرين إلا لسبب مقنع فالبعض لديه مشاكل نفسية لا يعلم عنها وقد يكرهك لمجرد أنك أفضل منه أو لتميذك أو لحب الآخرين لك أو بدافع الغيرة{

## 5 قرارات لا تفعلها حبيبتي:

لا توقفي مشوار دراستك لأجل الزواج بإمكانك ان تتزوجي و تدرسي معًا حتى لو كان حاله المادي جيد!  
لا تختاري رجلًا بلا أخلاق لأجل المال ستدفعين الثمن غالي جدًا لاسترداد ما قدمته!...  
لا تصرفي على جسدي أكثر من عقلك بل استثمري في عقلك لتشتري فيما بعد ما تستحقين!  
لا تخيري رجلا بينك و بين أمه حتى وان اختارك ستبيعك الدنيا بثمان رخيص و تذكرني كما تدين تدان !  
مهما خذلتك الحياة شرفك خط احمر ستدفعين كل عمرك ولن تشتريه مجددًا فحافظي عليه!

أتعلمين سرا عزيزتي ! لا يخلو قلب بشري من المشاكل و الهموم كافر كان أم مسلم، لكن الفرق بينك  
و بين الكافر هو حين ترفعين يدك إلى السماء تكلمين الرب، عندما يشتد العبء عليك و تصغر الدنيا بك  
رغم وسعها، تنتصب على سجادتك تخبري السميع العليم كم أنت تحتاجينه فتقولي  
" لله اكبر"..... عندها كل شيء يصغر!..

إذ انتهت علاقتك مع شخص فلا تفكري في ان تضره إبداء، فقط فكري انك في يوم من الأيام كنت اعز  
أحبابه ، فنحن بين رحلة غياب و بين رحلة حضور ، فلا تسرقي فرحة احد ولا تهري قلب احد، عودي  
نفسك على ان تكون أيامك كلها احترام و إنسانية...  
قبل كل شيء التسامح فنحن امة خير لا تُقابل الإساءة إلا بالإحسان فالبصمة الجميلة تبقى وان غاب  
صاحبها!

قال الله عز و جل: {ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك و كن من الساجدين..}  
إذا اجتاحتك الحزن و ضيق الصدر ...أكثرني من ذكر الله، استغفري...توضئي ثم صلي...  
وأكثرني في سجودك بالدعاء و التسبيح ستجدين السعة والانشراح للصدر بشكل لا يخطر على البال!

اعتقي الصمت، ولا تأخذي الناس على محمل الجد، لا تأخذي الحياة على عاتقك ولا تبالغي في عاطفتك  
احرصي ان لا ترضي احد رغماً عنك.

لن يكون عمرك كله ربيعًا! ستتأوب عليك الفصول الأربعة كلها! ستلفحك حرارة الخيبة! وتتجمدين في  
صقيع الوحدة ! وتتساقط أحلامك اليابسة! لكن الأهم من كل هذا أزهرني من جديد فأنت تستحقين!....



90%

90% من النساء يعلمن أن الكاسيات العاريات لا يدخلن الجنة، ولا تشم رائحتها ومع ذلك يتبرجن 90% من النساء يعلمن أن النامصة ملعونة وأنه حرام و مع ذلك يحلقن حواجبهن.

90% من النساء يعلمن أن التعطر حرام و إذا شم رائحتها الرجال تُعد زانية ومع ذلك يتعطرن!  
90 من النساء يعلمن أن التزين حرام و أنه يكون للزوج فقط لكن يتزين وتعدي من المعقدات إذا قلت شيء كهذا !

90% من النساء يعلمن أن صوت المرأة فتنة ومع ذلك تجدينهن يقهقهن في كل مكان !

السؤال المطروح هل أصبحت الجنة رخيصة إلى هذا الحد أم أنهم تخلوا عنها.؟!.  
فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين لا تقولي الكل مسئول عن أعماله أو الكل يحاسب في قبره نحن امة ناصحة!...

قبل أن تَخْلُدِي إلى فراشكِ توضئي كي يبئس منك الشيطان فلا يقربك بسوء. أوتري عزيزتي قد حثَّ الرسول - صَلَّى اللهُ عليه وسلّم - عليها، فعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حيث قال: "سنَّ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم وقال إنَّ اللهُ وترٌ يحبُّ الوترَ، فأوتروا يا أهلَ القرآنِ.

~ لذة الليل سجدة، وسعادة قلبك صلاة الوتر، وورعة الظلام دعوة، استغفر الله العظيم و أتوب  
إليه ~

أدمني على سورة الملك ، تدافع عليك إلى ان تتجيك من عذاب القبر إذا أعطيتها حقها في الدنيا ستجدها تدافع عنك في الآخرة وفيه لك في برزخ ، إحدى فرصك لتكفير ذنوبك استمعي إلى ترتيلها بصوت عذب كي يزداد خشوعك، اجعلي آخر ما تسمعيه كلام الله يتردد في أذنيك يطهر قلبك، (إن سورة في القرآن ثلاثون آية تستغفر لصاحبها حتى يغفر له...سورة الملك )

قبل ان تغمضي جفونك ؛انفضي فراشك و اضطجعي على شقك الأيمن، حاولي تذكر كل أحداث اليوم كل لحظاتك السعيدة والتعيسة كل ذنوبك حاسبي نفسك عزيزتي لا تدعي ضميرك في سبات حتى فوات الأوان؛ عاهدي نفسك على إصلاح عيوبك اهجري معاصيك استغفري كثيرا... سبجي كثيرا...  
فالله لا ينسى احد ولا يرد لاجئ.

(إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس

من مغربها)

{وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} البقرة: 160

ماذا يريد المذنب أحسن وأجمل من هذا الإغراء بالتوبة؟ ذنوبك مهما عظمت تساوي قطرة صغيرة في سعة رحمته و توبته سبحانه القدير العزيز .

أذكار النوم:

- باسمك اللهم أموت و أحيأ .
- باسمك ربي أضع جنبي وبك أرفعه ،
- إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين .
- الكرسي+ آخرا لبقرة📖.
- الرقية بالمعوذات.
- سبحان الله ٣٣ - الحمد لله ٣٣ - الله أكبر.🔱٣٤.
- موعدنا صلاة الفجر...❤️

~ سبحان الله و بحمده ... سبحان الله العظيم ~

\*\*\*\*\*

### الكنز الأول

عن عبادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من استغفر للمؤمنين والمؤمنات ، كتب الله له بكل « مؤمن ومؤمنة حسنة

### الكنز الثاني

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول : ( آلم ) حرف ، ولكن : ألف حرف ولام حرف وميم حرف «

### الكنز الثالث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم

### الكنز الرابع

: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
إن الله اصطفى من الكلام أربعاً : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر . فمن قال : « سبحان الله كتب له عشرون حسنة ، وحطت عنه عشرون سيئة ، ومن قال : الله أكبر فمثل ذلك ، ومن قال : الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة ، وحطت عنه ثلاثون سيئة « رواه أحمد

### الكنز الخامس

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الطهور شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله والحمد لله تملآن ، أن تملأ ما بين السماء والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها»

### الكنز السادس

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أخزك شفتي . فقال لي : « بأي شيء تحرك شفتيك يا أبا أمامة ؟ « فقلت : أذكر الله يا رسول الله . فقال : « ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : « سبحان الله عدد ما خلق ، سبحان الله ملء ما

خلق ، سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء ، سبحان الله ملء ما في الأرض والسماء ، سبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، سبحان الله ملء ما أحصى كتابه ، سبحان الله عدد كل شيء ، سبحان الله ملء كل شيء ، الحمد لله عدد ما خلق ، الحمد لله عدد ما خلق ، الحمد لله عدد ما في الأرض والسماء ، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد كل شيء ، والحمد لله عدد كل شيء « رواه أحمد في

مسنده

### الكنز السابع

عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « قل لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنز من كنوز الجنة »

### الكنز الثامن

عن جويرية رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح ، وهي في مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى ، وهي جالسة فقال : ما زلت على الحال التي فارقتك عليه ؟ قالت : نعم . قال : صلى الله عليه وسلم : « لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت هذا اليوم لوزنتهن : « سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضا نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته »

رواه مسلم

### الكنز التاسع

عن أم هاني رضي الله عنها قالت : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كبرت وضعفت أو كما قالت . فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة . قال : « سبحي الله مائة تحميده فإنها تعدل لك مائة تسيحه فإنها تعدل لك مائة رقية تعتقنيها من ولد إسماعيل ، واحمدي الله مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله ، وكبرى الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنه مقددة متقبلة ، وهلي الله مائة تهليله .

قال أبو خلف : أحسبه قال : تملأ ما بين السماء والأرض ، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل مما يرفع لك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت . رواه أحمد و ابن ماجه

### الكنز العاشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال : « سبحان الله » وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر

### الكنز الحادي عشر

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات ، كان كمن أعتق أربع أنفس من ولد إسماعيل » رواه مسلم

### الكنز الثاني عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك » رواه البخاري

### الكنز الثالث عشر

عن مصعب بن سعد ، قال : حدثني أبي قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ؟ » فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال : « يسبح الله مائة تسبيحه فتكتب له ألف حسنة ، أو تحط عنه ألف خطيئة » رواه مسلم

### الكنز الرابع عشر

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال : « سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة » في الجنة

### الكنز الخامس عشر

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال : يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . رواه الترمذي

### الكنز السادس عشر

عن أبي عمير الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ، وحطت عنه عشر خطايا ، ورفعت له عشر درجات ، وكتبت له عشر حسنات » رواه أحمد

### الكنز المابع شهر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار : « اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، من قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ، ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة » رواه البخاري

### الكنز الثامن شهر

عن أنس بن مالك قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله تطل الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه حتى وسلم تامة تامة، تامة . رواه الترمذي

\*\*\*\*\*

حين يسكن الرضا قلوبنا.....

وأذكركم بالاستغفار في كل حين

استغفر الله .... استغفر الله .... استغفر الله

: قال ابن تيمية . رحمه الله .

، إنه ليقف خاطري في المسألة التي تشكل عليّ "

فاستغفر الله ألف مرة

، حتى ينشرح الصدر و ينحل إشكال من إشكال

و قد أكون في السوق أو المسجد أو المدرسة

" لا يمنعني ذلك من الذكر و الاستغفار إلى أن أنال مطلبي

استغفر الله .... استغفر الله .... استغفر الله

: كان الحسن البصري يقول

أكثرنا من الاستغفار في بيوتكم ،

و على موائدكم و في طرقكم و في أسواقكم

و في مجالسكم فإنكم لا تدورن متى تنزل المغفرة

استغفر الله .... استغفر الله .... استغفر الله

: قالت السيدة عائشة رضي الله عنها

زوج رسول الله صلى الله عليه و على آله و صحبه و سلم

طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً الراوي: صفية المحدث: البيهقي - المصدر: شعب الإيمان (

استغفر الله .... استغفر الله .... استغفر الله

هل تريد راحة البال . و انشراح الصدر  
و سكينه النفس و طمأنينه القلب و المتاع الحسن ؟  
عليك بالاستغفار :

{ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا }

استغفر الله .... استغفر الله .... استغفر الله

هل تريد الغيث المدرار و الذرية الطيبة  
و الولد الصالح و المال الحلال و الرزق الواسع ؟  
عليك بالاستغفار :

\* اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا \* يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا {  
وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا }

استغفر الله .... استغفر الله .... استغفر الله

هل تريد قوة الجسم و صحة البدن  
و السلامة من العاهات و الآفات و الأمراض و الآلام ؟  
عليك بالاستغفار :

{ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ }

استغفر الله .... استغفر الله .... استغفر الله

هل تريد دفع الكوارث و السلامة من الحوادث  
و الأمن من الفتن و المحن ؟  
عليك بالاستغفار :

{ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ }



استغفر الله .... استغفر الله .... استغفر الله

{ .. مخرج

..فيا من مزقه القلق ، و أضناه الهم، وعذبه الحزن  
!..عليك بالاستغفار فإنه يقشع سحب الهموم ويزيل غيوم الغموم  
..و هو البلسم الشافي، و الدواء الكافي

استغفر الله .... استغفر الله .... استغفر الله

كل حاجتك هنا في هذه الكلمات.... استغفر لله العظيم و أتوب إليه..... فقط!

كلما وقع علينا بلاء نجانا الله تعالى منه ؛ هل يوجد بلاء استمر ولم يخلصنا منه سبحانه ؟  
مرت علينا أوبئة سابقة أعظم من أوبئة عصرنا كشفها الله تعالى عنا؛  
ستبدأ ابتلاءاتنا كبيرة لتصغر شيء فشيء حتى تختفي بقدرته سبحانه وتعالى هذا ما عودنا عليه ربنا .

لكن كل ما أريده منك أن تساعدي في مدة الفرج فبدل من إن تطول مدته... يعجل الفرج ؛  
ستقولين أنا فعلت كل ما بوسعي! لكن ما تتحدثين عنه أسباب أرضية أنا أتحدث عن الأسباب السماوية  
فهي الأقوى بالتأكيد؛ يمكنك أن ترفعي للسماء ألفاظا تحوم حول عرش الرحمان ليستجيب بها المجيب  
مطلبك.

إن لله تبارك و تعالى يعظم الاستغفار فكلما كان استغفارك قويا كان مفعوله قوي و العكس؛  
فيمكنك أن تقوي استغفارك ليس بالعدد إنما بحضور قلبك أثناء الاستغفار؛ بعض الناس يستغفر لكن  
سرحان و بعضهم يستغفر و لا يعرف معناه .

الاستغفار مأخوذ من المغفر وهو الخوذة التي يلبسها المقاتل على رأسه فهي تحميه من أثر السهام و  
السيوف و تحمي رأسه ؛ فكما أن المغفر يحمي الرأس و يستره فالمغفرة تعني أيضا ستر الفضيحة و  
العفو عن الذنب.

و يمكنك تقوية استغفارك بحسن اختيار اللفظ فيوجد صيغ كثيرة للاستغفار: ربي اغفر لي، استغفر الله،  
ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا لكن هذه الاستغفارات كلها لها سيد عليها:

{اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوئُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوئُ لَكَ بِذَنْبِي؛ فَاعْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ}}

مصيبتنا الأكبر الآن و فقدنا الأكبر هو فقداننا لنبينا عليه ألف صلاة و سلام؛ ففي وجود النبي \_صلى  
الله عليه و سلم\_ كان الله يحفظ هذه الأمة لقوله: (لو ما كان الله ليعذبهم و أنت فيهم و ما كان الله ليعذبهم  
و هم يستغفرون) أما الآن و قد رحل عنا سيدنا محمد فلم يبقى لنا سوى الاستغفار....

\*\*\*\*\*

## لماذا ادعوه فلا يستجيب؟! ...

كم لزمتم الدعاء لكن لماذا لم يستجب لي الله؟ هل بسبب ذنب اقترفته على نفسي؟  
هذا السؤال بتحديد اقطعي جذوره من عقلك لا تكرريه ثانية!  
الشرط الجوهري لاستجابة الدعاء هو اليقين حبيبتي!  
فإذا أردت اليقين اقتلعي من دماغك مثل هذه العبارات التي تؤدي بك إلى تشكيك في قدرة الله على  
استجابة ما يهمس به قلبك!

كان يُقال: "إذا دعوت الله أن يُنزل المطر فلا تخرج من بيتك دون مظلة"، وهذا المعنى أنيس ولطيف  
وجميل جداً، فيه يقين عالٍ وحسن ظنٍ بليغ....

فعندما تحتضن كفيك السماء و تتطق شفتيك بالدعاء كوني على يقين سيستجيب!  
لأنه وعدنا وعودنا على " ادعوني << استجب لكم " 😊❤️

فكلام الله هو الذي يؤكد على ان الله سيستجيب عاجلاً أم آجلاً!

"وإذا سألك عبادي عني فأنى قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني"

"أمن يجيب المضطر إذا دعاه"

حتى السنة تأكد على هذا سيدنا محمد يقول (سل ؛ تعطى )  
( كل دعاء مستجاب ما لم تستعجل )

انتبهي لكلمة { كل الدعاء } يعني أن كل دعائك سيستجاب ما لم تقولي دعوة و لم يستجيب!  
لا تمزجي خليط ذنوبك بدعائك لأنها لا دخل لها في ما تطالبينه من الله حتى إبليس نفسه كفر بالله لكن  
عندما دعاه

(قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) ○ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ○ (إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ)

هل تظن أنه لا يستجيب لك و أنت مسلم موحد بالله فأنت لست أسوء من إبليس أكيد.

\_ لكن لماذا لم يستجب لي حتى الآن فانا ادعوه في جوف الليل منذ فترة طويلة؟!  
الم اقل لك ما تتقوه به شفاهك احد أسباب عدم استجابة الدعاء!

اسمعي ماذا قال الله لنا:

(وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۗ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا)

يوجد أشياء ندعو الله ان يحققها ولو تحققت فعلا ستصبح كارثة وأسوء أمر قد يحصل في حياتك فالله تعالى يبدلك به ما هو خير لك.

يبدلني!...أي يعوضني!..؟

نعم بالتأكيد يعوضك اسمعي .. حبيبك النبي قال

( مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِيْمٌ وَلَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ ... )

يوجد شيء من بين هذه الأشياء ستحصل معك:

1- إما ان تُعجل لك دعوتك أي تأخذها مثلما دعوة بها!

2- و إما أن يدخرها لك في الآخرة ،أي في الآخرة تجددين في ميزانك حسنات كثيرة و أنت لم تفعلها فتسأل من أي هي لي ؟ ليجيب الأحد الصمد إنها دعواتك التي لم استجبها لك ،عوضتك بها حسنات في الآخرة من يدري لعل أحداها تنفذك من النار .

3- و إما ان يصرف عنك من السوء مثلها أي ان يحميك الله تعالى من الأمور التي دعيت ان تحصل معك فوحده عالم الغيب .

هكذا تكون دعوتك مستجابة لكن بالطريقة التي يراها الله تعالى مناسبة إليك أنت، فصحابة فهموا و قالوا يا رسول الله إذا نكثر أي ندعو الله كثيرا هل فيه منفعة لنا ليرد النبي عليهم : الله أكثر أي سيعطيكم أكثر فأكثر لأنه سبحانه هو المعطي المجيب ولا ينقص من رزقه ذرة .

فلا تقولي لما الله لم يستجب لي و تدخلني الشك في قدرة الله تعالى على تحقيق مرادك تأملي فقط حكمة الله تعالى، ورددي كيف ستجاب لي ربي دعوتي هذه المرة ؟

اطلبي من الله ما تشتهيهِ نفسك دون خوف ان يردك ! ادعيه اتركها له أنت أردت شيء اتركي مسير الكون يسير شؤونك بحكمته لان إرادة الله تعالى اقوي من إرادتنا نحن البشر الضعفاء .

لكن لا تشتكي لمخلوق همك أو مطلبك لان الشكوى لغير الله مذلة صدقيني بدل من ان يسمعك سيسخر منك لأنه ليس بيده حيلة ليساعدك أما رب العباد سيستجيب أعدك لقوله: {أنا عند ظن عبدي بي}

ظني به خيرا تجديه!

\*\*\*\*\*

## انتهت المهمة وحان وقت العودة.....

الموت هو خروج الروح ورحيل الإنسان من عالم البشر إلى عالم آخر ، عالم تبدأ به حياة جديدة بناءً عن ما فعلت في الحياة، عالم الثواب و العقاب، عالم الجنة و النار، عالم تبقى فيه وحيداً حتى يلحق بك الآخرون. فانتم السابقون و نحن اللاحقون، برغم من اختلاف مراسيم الدفن فمنهم من يُدفن و منهم من يُحرق أو يُغرق في الماء إلى ان الروح ترجع إلى خَالِقِهَا وحين ينفخ في الصور تعود إلى الجسد.

الموت هو الموت عزيزتي لا يُخصصُ به صغيراً ولا كبيراً، شيخاً أو شاباً امرأة أو رجل، بل جميعنا دون استثناء،

كل منا يعيش في انتظاره ، فللموت وجع لن تكفي العبارات و الكلمات عن وصف الم الرحيل كفراق الأحبة وبعدهم عنا و عن عالمنا، فالمنية هي قدرنا الذي نعيشه سنناً أم أبينا لا يمكن التراجع أو الاختيار، فعندما يزورنا ملك الموت لا يمكن ان نطرده حتى لو كان ضعيفاً غير مرحبٍ به.

فكلمة الحتف و الفناء تخيف أحاسيسنا بمجرد التخمين فيه تهرب الجوارح بعيداً، ربما الهلع من سكراته و الهروب منها ...لا يروق لأحد أن يذكر أمامه الموضوع!

مهلا...مهلا... لكن ما غفلنا عنه ان الموت هو هيبة و عظمة ، للأسف لا احد يقدر هذا الرحيل لأننا ننظر من جانب فراق الدنيا و الأحبة و نخشى هذا الألم.... لكن الزمن كفيل بان ينسينا أوجاعنا ...

طوال هذا الزمن و أنتِ تحبين اله لم تَرِيهِ! و لم تسمعي صوته، والآن بدأت رحلة اللقاء ...

لقاء المحبوب، دعك من الخوف أديري ظهرك له واسمعيني جيداً... بعد الآن لا خوف من الموت بل سنفرح لأنها ليست النهاية ستبعث فينا الروح مجدداً، فالموت وردتي هو لقاءنا مع ربنا الذي عشنا حياتنا كلها نسمع عنه و عن كرمه و رحمته، كنا نخشاه بالغيب، نحب ما يحب و نتجنب ما يغضبه!  
هل سنخشى الموت بعد الآن؟....

فليست رحمة الله تعالى على العبد العابد فقط! بل على كل عباده هل يا ترى الذي سترنا و رحمنا و نحن في الأرض أقوياء؛ لا يرحمنا و نحن بين يديه ضعفاء؟... يقول الله تبارك و تعالى: {أنا عند ظن عبدي بي} فلنتأكد ان لله يرحمنا ويعفو عنا لأنه سبحانه يحبنا، فالموت راحة و طمأنينة لروح...  
-

ترتاح من مصائب الحياة فأول مرحلة في لقاء العزيز بدأت براحة و سكينه لقوله تعالى: {يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية}.  
..

هل أنت خائفة من الموت بعد!... اعرف ما بك عزيزتي أنت خائفة من ذنوبك، عقلك يردد كيف أقابل الله بها فقد ثقل عليا حملها واستحي ان اعرضها على ملك الملوك بعد ان كان معي رحيمًا عطفًا...  
لدي الحل لك... ستتخلصين من كل هذه الأحمال فلا شيء يستحق ،الدنيا زمن قصير فاني...هل يعقل ان تقرطي في حبل متين جبار من اجل حبل ضعيف رخو!....

عليك بالتوبة الآن قبل ان يحين أجلك كلنا نعم ان أعمارنا ستنتهي يومًا ما ، ونعرف ما بعد الموت...  
لكن هل نحن مستعدين لهذه لمرحلة؟.....  
ثم ماذا؟... الموسيقى والحنان الطرب حفظناها عن ظهر قلب، و نردها على مسامعنا دائما دون ملل!..

أنواع الزينة و ملابس الموضة اتبعناها وأقوى العطور فاحت منا...و تقننا في حرض مفاتننا و جمالنا وضعنا أجسادنا سلع لإمتاع الجنس الآخر!....  
الكذب...النميمة...البهتان....و شتم الله كلها اشتركنا فيها نعم أليس هذا صحيحًا....  
الشهوات غرقنا في بحرها حتى اختنقنا... بسبب الحب بتنا ليالي عتمة نبكي بدل من ان نقوم الليل..  
لم تنتهي القائمة عزيزتي أنا تحدث بكل صراحة لأننا في مجتمع إسلامي لكن لا يعترف بالإسلام دين أبدا....

دعنا نقلب الآية دعنا نجاهد أنفسنا على ما يُنقِضنا من عذاب النار...  
هيا نضع برنامج ديني يساعدنا أكثر و نشارك به عائلاتنا و أصدقائنا ، حتى لو نتلقى استهزاءات لأنه أصبح من يعبد ربه غريبا لحديث النبي صلى لله عليه و سلم: {بدأ الإسلام غريبًا و سيبقى غريبًا فطوبى للغريباء}....

ان كنت تريدين الراحة و السكينة والرزق و الجمال والستر من رب العباد واهم شيء محبته عليك ب:

## الاعمال اليومية:

- \* أداء الفروض الخمس في جماعة في أوقاتها \*
- \* يومياً قراءة جزء من القرآن \*
- \* قيام الليل أو جزء منه أو ساعة قبل الفجر \*
- \* أذكار الصباح والمساء \*
- \* صلاة الضحى \*
- \* التسبيح عقب كل صلاة \*
- \* أداء السنن عقب الصلاة وقبلها \*
- \* الصدقة \*
- \* الصلاة علي النبي \*
- \* الرد خلف المؤذن \*
- \* إحضار النية قبل الأعمال \*
- \* غض البصر \*
- \* الدعاء \*
- \* ذكر الله \*

## الاعمال الاسبوعية:

- \* قراءة سورة الكهف يوم الجمعة \*
- \* حضور صلاة الجمعة \*
- \* حضور درس ديني \*
- \* زيارة المقربين والأصدقاء \*
- \* إكرام ضيف \*
- \* زيارة مريض \*
- \* صيام الاثنين والخميس \*
- \* جلسة مع النفس \*



## الاعمال الشهرية:

- \* صيام ثلاثة أيام من كل شهر \*
- \* صلة الرحم \*

## الأعمال السنوية:

- \* صيام 9 و10 محرم \*
  - \* قيام رمضان وإحياء العشر الأواخر \*
  - \* صيام 6 أيام من شوال \*
  - \* الحج والعمرة \*
  - \* صيام يوم عرفة \*
- الإكثار من الأعمال الصالحة في العشر الأوائل من ذي الحجة \*

## أعمال أخرى تزيد من حسناتك:

- \* الصبر علي البلاء \*
- \* الدال والساعي علي الخير \*
- \* ذكر الله في الأسواق \*
- \* ير الوالدين \*
- \* السعي علي الأرملة والمسكين \*
- \* التفريج عن مسلم \*
- \* إدخال السرور علي مسلم \*
- \* التواضع \*
- \* كظم الغيظ \*
- \* الرفق في الأمور \*
- \* الإصلاح بين الناس \*
- \* رد غيبة المسلم \*
- \* إفتاء السلام بين المسلمين \*
- \* الكلمة الطيبة \*

حفظ اللسان\*

الوضوء للصلاة\*

التسوك قبل الصلاة\*

"هل تشعرى بأن أمنيتك مُستحيلة، وانعدمت الأسباب لتحقيقها، وكل الأبواب في وجهك مُغلقة" ؟  
"إذا شعرت بالضعف، وأهلكت الهموم ملامح وجهك الجميل، وداهمك الخوف، وأتعبك القلق، فأنت بحاجة  
إلى الله".

"سيمدك الله بكل ما تحتاجه لتكوني قويّة في هذه الحياة، لتقاومي ضعفك، ولتتغلبى على مخاوفك،  
ولتتخلصى من قلقك" ♥✓.

"ابدئي مع الله عهداً جديداً، وثق أن كل أحلامك ستغدو مُمكنة التحقيق، لا تنظر إلى الأسباب، والبشر،  
والحظ، والواقع! أنظر فقط إلى السماء.. إلى الله"

هل أنت مستعدة لأن تتمردى على واقعنا... لا تترددى فأنت على درب اليقين، دعك منهم لا تكونى  
إمعة، لا تكونى تابعة هذا و فقط الطريق الصحيح لبوابة السعادة دائمة... جربنا أن نعيش مثلهم فما ربحنا  
سوى الآلام و أثقال الهموم و المتاعب فلنجرب هذه المرة طريق الهداية و التوبة ...  
طريق العودة إلى الله ...

\*\*\*\*\*

## الغائبة

لم يكن هدي من الكتاب سوى أن أوصل رسالة لصديقاتي و زمرداتي القارئات...  
لا يهمن طبيعة الأسلوب بقدر ما يهمن محتوى الكتاب ..  
ليست كل الكلمات لي لكني....  
سعيت لأن أبسط لكنّ مفهوم الدين والحياة ...  
بحمد لله وفقني أن أنهي هذا الكتاب الأول...  
انتظروني ....